

برنامج مقترح قائم على VB-MAPP لتنمية السلوك اللفظي وتحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة

أ.د/عبدالرحمن سيد سليمان أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة الأسبق كلية التربية - جامعة عين شمس	د/ بسمة أسامة السيد فؤاد مدرس التربية الخاصة كلية التربية - جامعة عين شمس	أ / مى فايز السيد عبدالفتاح باحث ماجستير كلية التربية - جامعة عين شمس
---	---	---

مستخلص الدراسة

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تنمية السلوك اللفظي وتحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة من خلال استخدام برنامج VB-MAPP .
عينة الدراسة: تتكون عينة البحث الحالي من مجموعة تجريبية قوامها (٦) أطفال من ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة (٥ ذكور، أنثى) ممن يعانون من قصور في كلاً من السلوك اللفظي والسلوك التكيفي، وقد تراوحت معاملات ذكائهم ما بين (٥٤-٤٠)، وأعمارهم الزمنية ما بين (٦-٩) سنوات؛ بمتوسط عمر زمني شهر وانحراف معياري شهر .
أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة الحالية ما يلي:

١. اختبار ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)، (تعريب وتقنين/ محمود أبو النيل ، ٢٠١١).
٢. مقياس المستوي الاجتماعي الإقتصادي الثقافي للأسرة المصرية (إعداد/ أيمن عبدالله، ٢٠١٨).
٣. تقييم VB-MAPP المعالم لقياس السلوك اللفظي (تعريب وترجمة/ نهال السيد ، ٢٠١٨)
٤. تقييم VB-MAPP العقبات لقياس السلوك التكيفي (تعريب وترجمة/ نهال السيد ، ٢٠١٨)
٥. برنامج تدريبي مقترح قائم على برنامج VB-MAPP لتنمية السلوك اللفظي وتحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة. إعداد (الباحثة) .

نتائج الدراسة: توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام برنامج VB-MAPP لتنمية السلوك اللفظي وتحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة
الكلمات المفتاحية :

- برنامج VB-MAPP - السلوك اللفظي - السلوك التكيفي -الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة.

مقدمة :

تمثل الإعاقة العقلية مشكلة إنسانية واجتماعية وأسرية وتربوية خطيرة ؛ حيث أنها تنصب على الكفاءة العقلية للأفراد الذين تقوم عليهم المجتمعات في بنائها وتطورها وازدهارها ، ومن ثمَّ فإن هذه المشكلة قد حظيت باهتمام عالمي متزايد فى الفترة الأخيرة ويتضح ذلك من خلال تزايد عدد مؤسسات الرعاية والتأهيل لهذه الفئات (عبدالعزيز الشخص ، ٢٠١٨ ، ١٨٩)

أوضحت دراسة (Adrienne,et al,(2021) ، ودراسة (Pennington ;et (2018) ، إلى أن من أبرز المشكلات التى تواجه الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القصور في المهارات اللغوية والاجتماعية والسلوك التكيفي، والقصور الشائع لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة في الحصيلة اللفظية والاضطرابات ذات الصلة يرجع لغياب الطلب الصوتي المناسب اجتماعياً، وذلك لأسباب عديدة منها : هؤلاء الأطفال ربما طلبهم في ملامحه العامة لا ينتشابه مع أي استجابة لائقة، ربما يطلبون فقط بعد تقديم الحث، وربما لا يطلبون على الإطلاق .

فقد أوضح (Keuffer, & de Souza, (2018,436) إلى أن تأخر السلوك اللفظي عند الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة يشكل سمة مميزة لديهم، مما له بالغ الأثر على العديد من المهارات الاجتماعية والحياتية والسلوكيات المتكررة، فإن من أهم الأهداف التى يتم وضعها لهم في الخطة الفردية الأهداف اللغوية، ولذلك فتحليل السلوك التطبيقي بشكل عام وتحليل Skinner's لغة بشكل خاص؛ حيث إنه يهتم بتقديم طريقة فعالة لتقييم اللغة وكذلك للتدخل الوظيفي الفعال، كما أن البرامج الحالية تهتم بالاستقبال (فهم لغة الآخر)، والتعبير) استخدام اللغة للتفاعل مع الآخر) والاثنان يشيران للسلوك اللفظي.

ويشير (McCormack ; et al.;(2021:56) إلى أن برنامج VB-MAPP ينبثق من المبادئ الأساسية للسلوك اللفظي ل Skinner's ١٩٥٧م، كما يقوم على تحليل السلوك التطبيقي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية والاضطرابات النمائية.

ويؤكد (Padilla; et al .;(2023) أن برنامج VB-MAPP يعمل على تنمية السلوك اللفظي ويعد أحد أهم برامج التدخل المبكر تحسين اللغة، وأحد أهم الأدوات الأكثر تأثيراً في

برنامج مقترح قائم على VB-MAPP لتنمية السلوك اللفظي

تحسين مهارات السلوك التكيفي والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة .

وفي ضوء ما سبق يبدو أن المجال بحاجة إلى بحث يتضمن استخدام برنامج VB-MAPP لتنمية مهارات السلوك اللفظي وتحسين مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة.

مشكلة البحث:

أشار Sokpheng,& Meng (2022, 18) إلى أن الأطفال ذو الإعاقة العقلية المتوسطة يواجهون صعوبات مختلفة في الكلام وتتصف لغتهم بالمنطقية ومشكلات في التعلم اللغوي وبخاصة في التعبير اللفظي . كما لوحظ أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة ويتسم بأنهم بطيئون في تطوير فهم واستخدام اللغة ويكون مستوى تحصيلهم محدود، فقد تكون أعضاء الاستقبال سليمة لديهم ولكن الخلل يكون في عملية المعالجة، كما يكون لديهم قلة في الحصيلة اللغوية .

فقد أوضح Bohall ,et al (2022, 17) أن أشكال التواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة تتراوح ما بين تواصل شفهي بحصيلة كلمات محدودة واستخدام الإيماءات ويتميز التواصل الشفهي، أنهم يجدون صعوبة كبيرة في تكرار العبارات والجمل الطويلة، وقصور في استخدام لغة الجسد، وتعبيرات الوجه، ونغمة الصوت المناسبة للموقف التواصلية، وقصور في المحاكاة الحركية واللعب الاجتماعي.

ويؤكد Brennan (2021, 33) أن برنامج VB-MAPP أداة تقييم تعتمد على تحليل Skinner's للسلوك اللفظي، كما أنه منهج وظيفي شكلي لتقييم عدد من مهارات النمو المبكرة حتى أربع سنوات، كما يقوم على تحليل السلوك التطبيقي للأطفال من ذوي الإعاقة العقلية والإعاقات النمائية، عن طريق جلسات علاجية فردية مكثفة، تقدم للأطفال في عمر التدخل المبكر، ويقوم مجالات سلوكية متنوعة مثل (التسمية، والطلب، والترديد، والتقليد الحركي، والمهارات الأخرى الضرورية لاكتساب اللغة والمهارات الاجتماعية).

ويشير; Padilla, Akers (2021) أن برنامج VB-MAPP يعمل على تحديد الخط القاعدى لمهارات الطفل من خلال التقييم ثم إنشاء برنامج قائم على ما تم التوصل إليه من خلال التقييم؛ فهو بمثابة دليل إرشادي لما سيتم التأكيد عليه من مهارات، وتحديد ما هو المستوى المناسب للتدخل، وما هي العوائق التي يمكن أن تواجه تنفيذ البرنامج، والعوائق دون اكتساب اللغة وعملية التعلم، وما هي أنواع وأساليب التواصل المستمر والمتطور، ما هي العقبات والمشكلات السلوكية التي تعوق السلوك اللفظي، وما هي أفضل الاستراتيجيات الفعالة للطفل.

ويؤكد; Maajeeny (2021, 62) على أهمية VB-MAPP كأداة تقييم وبرنامج تدخل لتقييم السلوك اللفظي والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة وأن المهارات داخل البرنامج تعمل على تحليل الهدف مطورة ومرتبطة ومقدمة في شكل قوائم وجدول مخصصة لاجتياز المهارات المختلفة وهي مهارات مرتبة ارتقائياً. تؤكد على المضي قدماً في تطوير ملف الطفل التواصلية التعليمي نحو الأفضل. كما يكون للأباء والأمهات دوراً عظيماً في هذا البرنامج من خلال مساعدتهم بالأنشطة.

ومن ثمّ تتضح أهمية تنمية السلوك اللفظي وتحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة ؛ ويبدو أن المجال بحاجة إلي دراسة تركز علي استخدام برنامج VB-MAPP لتنمية السلوك اللفظي وتحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة ، وهو موضوع البحث الحالي .

ومما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي:

ما مدى امكانية استخدام برنامج مقترح قائم على برنامج VB-MAPP لتنمية السلوك اللفظي وتحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة ؟
هدف البحث:

يهدف البحث الحالي من خلال برنامج مقترح قائم على برنامج VB-MAPP لتنمية السلوك اللفظي وتحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة.

أهمية البحث:

- يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي على النحو التالي:
١. إلقاء مزيد من الضوء على السلوك اللفظي والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة.
 ٢. إفادة المهتمين والتربويين والوالدين ولفت أنظارهم إلى ضرورة تنمية السلوك اللفظي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة كمدخل مهم لتحسين السلوك التكيفي .

مصطلحات البحث:

- أ. الأطفال ذوو الإعاقة العقلية المتوسطة Children with Moderate Intellectual Disability:
- يُعرّف Pennington , R .; et al. (2018, 143) الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة أنهم أفراد لديهم قصور في الأداء العقلي والتكيفي، وتتراوح معاملات ذكائهم ما بين (٥٥ - ٤٠ درجة) إذا ما قيست على اختبار ذكاء مقنن ويتراوح العمر العقلي لهم ما بين (٣ إلى ٧) سنوات.
- ب. برنامج VB-MAPP :
- يعد من أكثر البرامج التقييمية القائمة على منهج Curriculum - Based Assessment، فقد عرّف Vietze & Lax (2020, 1238) برنامج VB-MAPP على أنه أداة تستخدم لتقييم اللغة والمعالم السلوكية ذات الصلة، ويستخدم مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية واضطراب التوحد والاضطرابات النمائية الأخرى، ويقيم مجالات سلوكية متنوعة مثل (التسمية، والطلب، والترديد، والتقليد الحركي، والمهارات الأخرى الضرورية لاكتساب اللغة والمهارات الاجتماعية
- ج- السلوك اللفظي (VB) Verbal Behavior
- يعرف Skinner's (1957) السلوك اللفظي بأنه السلوك الذي يتم تعزيزه جراء وساطة وشراكة سلوك شخص آخر (Zhou,et al .; 2023, 233)

د- السلوك التكيفي (AB) Adaptive Behavior

يُعرّف السلوك التكيفي بأنه "مدى قدرة الفرد على تحمل مسؤولياته الشخصية، والمهارات الاستقلالية الأخرى، واستخدام اللغة في التعبير عن نفسه، إضافة إلى قدرة الفرد على تحمل مسؤولياته الاجتماعية المتوقعة منه في المراحل العمرية المتقدمة" (رشيد صباح وعمر خلف ، ٢٠١٩ ، ٨٦).

الإطار النظري للبحث:

يتناول هذا الجزء تعريف الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة وخصائصهم ، وأوجه القصور لديهم، ومفهوم برنامج VB-MAPP، ومفهوم السلوك اللفظي Verbal Behavior ، ومفهوم السلوك التكيفي Adaptive Behavior

المفهوم الأول: الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة

تعريف الأطفال ذوو الإعاقة العقلية المتوسطة Moderate Intellectual Disability Children:

يذكر عبدالرحمن سليمان (٢٠١٤ ، ١٣٤) أن الإعاقة العقلية المتوسطة فئة تشخيصية تنطبق على الأطفال ذوي نسبة الذكاء فيما بين (٥٢ - ٣٦ درجة) على مقياس بينيه أو فيما بين (٥٥ - ٤٠ درجة) حسب مقياس وكسلر وتؤلف حوالي ١٣ % من مجموع ذوي الإعاقة العقلية، ومعظم أفراد هذه الفئة لا تكتشف إعاقتهم إلا في مرحلة ما قبل المدرسة أي في الحضانه أو الروضة ، كما لا يمكنهم الاستفادة من المناهج التعليمية العادية ولكن يستفيدون من البرامج الخاصة، ولكن يمكنهم تعلم بعض المهارات الاجتماعية ومهارات العناية بالنفس والتواصل مع الآخرين ويعانون من قصور متوسط في السلوك التكيفي، ويصنفون على أنهم قابلين للتدريب ولا يمكن تعليمهم ولكن يمكن تدريبهم على مزاوله بعض الأعمال وهم ضعاف في عملية التأزر ويمكن أن يتدربوا كى يعينوا أنفسهم ويكونوا قادرين على أداء الأعمال غير الماهرة أو متاهية الصغر التي تتم تحت إشراف في ورش عمل محمية.

خصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة وأوجه القصور لديهم:

يعد التعرف على خصائص النمو لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة أمراً مهماً؛ حيث أن ذلك يساعد الاختصاصيين والمربين في التعرف على احتياجاتهم وتطوير البرامج الملائمة واللازمة لهم. (Pinals , et al ,2022,322)

وفيما يلي عرض لبعض الخصائص التي تميز الإعاقة العقلية المتوسطة :
أ . الخصائص العقلية المعرفية :

يواجه الأطفال ذوو الإعاقة العقلية المتوسطة مشكلات واضحة في الجوانب المعرفية المختلفة، حيث أن معدل النمو العقلي لديهم يمضي بمعدل من ¼ إلى ½ سنة في كل سنة ميلادية، كما أن هناك فروق ملحوظة في مستوى نموهم العقلي مثل القدرة على معالجة المعلومات، القدرة على اكتساب واستخدام اللغة والقصور العاطفي ومن الصعب قياس هذه الفروق لأن السلوك يمكن أن يختلف تبعاً للبيئة، ومقاييس التكيف تشير إلي تكيف الفرد مع البيئة. (Kirk, et al, 2009, 155)

ومن بعض مظاهر الجوانب المعرفية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة ما يلي :
١ - الانتباه Attention :

ذكر كلا من Sokpheng & Meng (17,2022) أن الانتباه لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة محدود في المدة والمدى فلا ينتبه الطفل ذو الإعاقة العقلية المتوسطة إلا لشيء واحد ولمدة قصيرة، ويتشتت انتباهه بسرعة وتمر به أشياء كثيرة لا ينتبه إليها من تلقاء نفسه ويحتاج إلي من ينبهه من الخارج ويشده إلي الموضوع الأساسي فلا ينشغل بمثيرات أخرى ويؤدي قصور الانتباه إلي صعوبة في التعلم وتزداد درجة القصور بزيادة درجة الإعاقة.

٢ - الإدراك Perception

يمثل الإدراك العملية الرئيسية التي من خلالها تمثل الأشياء في العالم الخارجي وإعطائها المعاني الخاصة، يتسم الطفل ذو الإعاقة العقلية المتوسطة بقصور في عملية الإدراك العقلي خاصة التمييز والتعرف فهو لا ينتبه إلي خصائص الأشياء من ثم لا يدركها وينسى خبراته السابقة ويميل إلي تبسيط المعلومات. (Emily & Richard,2018,77) .

٣ - التذكر Memory :

أوضح Taggart, Langdon, (291, 2022) أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة يعانون من عملية الذاكرة كأحد العمليات العقلية الأساسية؛ لذا تظهر المشكلة الرئيسية لدي أفراد هذه الفئة في المرحلة الأولى لاستقبال المعلومات بسبب تدني درجة الانتباه لديهم، وأنهم

يتعلمون ببطء وينسون ما يتعلمونه بسرعة لأنهم يحفظون المعلومات والخبرات في الذاكرة الحسية بعد جهد كبير لتعلمها.

٤ - التفكير Thinking :

أشارت Loovis (2015,74) أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لديهم قصور في أداء المهام التي تعتمد على التفكير المجرد فهو لا يستطيع استخدام المجردات في تفكيره ويلجأ إلي المحسوسات ولديه قصور في القدرة على التعميم .

٥ - انتقال أثر التعلم Transfer Learning :

يواجه الطفل ذو الإعاقة العقلية المتوسطة قصوراً في فهم المعلومة، أو المعرفة أو المهارة الجديدة إلا إذا قدمت بواسطة بعض الأشكال أو الصور أو الألعاب والنماذج، يتضح في قدرته المحدودة على استخدام المهارات المهنية أو مساعدة نفسه فهو لا يلاحظ العلاقة بين الخطوة والتي تليها في سلسلة من الخطوات، ويعاني صعوبة في فهم العلاقة بين الجزء والكل، وقد يظهر ذلك في عدم قدرته على تجميع الأجزاء لخلق قصة ما أو سرد سلسلة مما يقوم به من أنشطة في الصباح (Padilla, et al , 2023,250).

ب . أوجه القصور اللغوية Linguistic Deficits :

أكد O'Connell (2021) أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة لديهم قصور في مهارات التواصل مع الآخرين، ويواجهون مشكلات واضحة في التعلم اللغوي وبخاصة في التعبير اللفظي، وسبب ذلك هو ارتباط النمو اللغوي بالقدرات المعرفية وما تتطلبه اللغة من إدراك للمعاني والمفاهيم، ويعانون بصفة عامة من بطء نمو الكلام واستخدام اللغة، ولكن الأطفال يستطيعون التخاطب وتطوير مفردات اللغة ومعانيها عندهم من خلال المحاكاة والتقليد.

أكد Conti,et al. (2018) أن القصور في الطلب اللفظي أمر شائع لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، مما يؤدي إلى ضعف التفاعل الاجتماعي لديهم ويزيد من المشكلات السلوكية.

وأشار Aniceto ,et al.(2018,28) إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة يظهرون قصوراً في مهارات التواصل ولديهم كلام غير مفيد مما سؤثر على مهارات المعرفية و مهارات التفاعل الاجتماعي.

وأوضح (Mason , Andrews, 2022,662) أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة يتسمون بقصور في التردد أكثر تعقيداً من الأطفال العاديين، كما أن تمتيته تساعد على زيادة فرصة اكتساب مهارات اللغة المختلفة

ج. أوجه القصور الاجتماعية Social Deficit :

أشار Gibbs, et al, (22,2023) إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة يعانون من أوجه قصور اجتماعية والتواصلية، وتظهر في العديد من مشكلات السلوك التكيفي كمهارات الحياة اليومية، مثل مهارات تناول الطعام وتناول السوائل والمهارات الصحية، ومهارات ارتداء الملابس، ومهارات التواصل الاجتماعي، ومهارات تحمل المسؤولية، وكذا المشكلات السلوكية التكيفي كالسلوك العدواني وسلوك إيذاء الذات والعادات الصوتية والاجتماعية غير المقبولة اجتماعياً .

د. أوجه القصور السلوكية والإنفعالية Behavioral and Emotional Deficits

أوضحت Jiménez-Romero ,et al, (11,2022) أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة يواجهون صعوبات نفسية وانفعالية مختلفة منها: تدني مفهوم الذات، وتوقع الإخفاق، والانسحاب الاجتماعي، والافتقار إلى مهارات تنظيم الذات، والعجز المتعلم، والافتقار إلى المهارات الاجتماعية الأساسية، وقصور سلوكهم التكيفي يضعهم في موقف ضعيف بالنسبة لأقرانهم من الأطفال ويطور لديهم إحساسهم بالدونية، ومما يضاعف من هذا الإحساس انخفاض التوقعات الاجتماعية منهم.

المفهوم الثاني : برنامج VB-MAPP

أشار O'Neil ,et al, (12,2023) إلى أن برنامج VB-MAPP تم بناءه على أساس نظرية وتحليل Skinner's (١٩٥٧) للسلوك اللفظي كتنظيم لغوي على الأطفال من ذوي الاضطرابات النمائية ويستند برنامج VB.MAPP على تحليل السلوك اللفظي يحتوي على توصيف موجز للعناصر الأساسية للنظرية السلوكية للغة وتعريفات وأمثلة على المهارات والعقبات التي يتم تقييمها من خلال برنامج تقييم تطور السلوك اللفظي مثل (الطلب - التسمية

– الاستجابة اللفظية)، كما ينبغي أن يكون الفاحص على اطلاع بالتحليل السلوكي والنظرية السلوكية لفهم اللغة .

وذكر Brennan. (2021) أن برنامج VB-MAPP من أكثر البرامج التقييمية القائمة على منهج Curriculum – Based Assessment استخدامًا مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد والإعاقة العقلية والتأخر اللغوي، وهو منهج وظيفي شكلي لتقييم عدد من مهارات النمو المبكرة حتى أربع سنوات . و أوضح (Kisamore,et al (2023:1119 أن برنامج VB-MAPP يتكون من (١٧١) هدف تدريبي مقدمه في قوائم تدريبية، وتم تقسيم هذه الأهداف إلى عمر ثلاثة مستويات . ويتكون من خمسة مكونات هي : تقييم المعلم، تقييم العقبات، تقييم الانتقال، تحليل المهمة وتتبع المهارات، التسكين وأهداف الخطة الفردية . وأشار Gibbs, et al, (22,2023) أن عملية التقييم ببرنامج VB-MAPP تهدف إلى تحديد الخط القاعدي لمهارات الطفل، وبعد ذلك مقارنته بطفل ليست لديه أي صعوبات نمائية، ويتم إنشاء البرنامج على أساس ما تم التوصل إليه من خلال التقييم فهو بمثابة دليل إرشادي لما سوف يتم التأكيد عليه من مهارات، وما هو المستوى المناسب للتدخل الذي يجب، وما هي العوائق التي يمكن أن تواجه تنفيذ البرنامج، والعوائق دون اكتساب اللغة وعملية التعلم. أوضح Padilla,et al, (250,2023) ببرنامج VB-MAPP يتم قياس وتحديد تطور مهارات الطلب والتسمية، والتقليد اللفظي، وسلوك ما حول الألفاظ، واستجابة المستمع، والتقليد الحركي، واللعب الاستقلالي، واللعب الاجتماعي، والإدراك البصري، والاختيار، والمطابقة، والبناء اللغوي، ومهارات التصنيف وما ينتمي لمجموعته، والمهارات ما قبل الأكاديمية، وكل مستوياته مرتبة إرتقائياً .

ومن خلال التعرف على العقبات والمشكلات التي تحول دون التعلم، والتي تتمثل في (السلوكيات السلبية)، يستطيع الاختصاصي تحديد الاستراتيجيات المناسبة للتدخل للتغلب على تلك العقبات والمشكلات والتي بدورها تؤدي إلى تعليم فعال Lluccerino, Scali, 2018,5 وأكد Kwak. (2022) أن تقييم الانتقال يحدد هل الطفل يحقق تقدم ويكتسب المهارات الضرورية، وهو اختبار تقييم استعداد الطفل للانتقال إلى بيئة تعليمية أقل تقييداً، والذي يحدد حدوث تطور ملحوظ للطفل أم لا.

برنامج مقترح قائم على VB-MAPP لتنمية السلوك اللفظي

وأشار كلا من Davis, & Akers, (2023,759) أن برنامج VB-MAPP يتضمن تحليل المهمة وتتبع المهارات Task analysis and skills tracking والذي يهدف إلى تجزئة المهارات ويقدم تحليلاً للمهارات (وهي خطوة مساندة لتقييم المعالم) منهج إرشادي مكتمل للغة والتعلم، ويتضمن ٩٠٠ مهارة تغطي ١٦ مجالاً مختلفاً من مجالات VB - MAPP حيث يشكل هذا الاختبار دليلاً شاملاً لمنهج السلوك اللفظي. ويقدم تحليل المهمة معلومات أكثر عن الطفل، وتشمل المهارات المقدمة من قبل تحليل المهمة مدى واسعاً من مختلف جوانب المهارات المستهدفة. (Mason , Andrews, 2022,668)

وأشار كلا من Padilla, Akers, (2021) أن التسكين وأهداف الخطة التربوية الفردية placement and IEP goals: وهذا موجود بكتاب منفصل وهو الكتاب الإرشادي، فعندما يتم تحديد العقوبات يمكن بعدها كتابة الخطة التربوية الفردية للطفل وبرنامج التدخل الذي يمكن تنفيذه.

وأكد O'Neil, et al (2023,11) أن برنامج VB - MAPP يساعد في التعرف على نقاط القوة والضعف في السلوك اللفظي، ويظهر الفجوة في النمو اللغوي، ويرشد الاختصاصي الذي يعمل مع الطفل للمهارات التي يجب أن يدرّب الطفل عليها، ويقدم معلومات عن اكتساب الطفل للعمليات اللفظية كما حددها Skinner's، ويعطي معلومات عن العقوبات التي تمنع الطفل من التعلم، ويساعد على وضع الخطة التربوية الفردية، ويتيح لنا صورة بصرية لما يستطيع الطفل فعله من مهارات وما لا يستطيع.

المفهوم الثالث : السلوك اللفظي (VB) Verbal Behavior

أشار كلا من Davis. & Akers. (2023:760) أن السلوك اللفظي (Verbal Behavior (VB يعد نهج حديث، فهو السلوك الذي يتعلم بواسطة شخص آخر، ويعتمد على تعزيز قدرة الطفل على تعلم اللغة كوظيفة والتعامل معها على أنها سلوك. وفي السلوك اللفظي يتم استخدام كل الوسائل سواء باستخدام الإشارة أو الكتابة أو نظام تبادل الصور (Skinner's,2014).

وأوضح (2023) Scott. أن السلوك اللفظي (VB) Verbal Behavior أحد أهم النتائج الإيجابية التي يتوقع الحصول عليها من أجل القدرة على التكيف فيما بعد سواء في مرحلة الطفولة أو المراهقة وتحسين اللغة الإستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة .

يعرف Skinner's (1957) السلوك اللفظي (VB) Verbal Behavior بأنه السلوك الذي يتم تعزيزه جراء وساطة وشراكة سلوك شخص آخر .

وأشار (Barnes, et al ., 2014, 40) إلى أن نظرية السلوك اللفظي (Verbal Behavior) تعد إحدى نظريات تحليل السلوك التطبيقي، والتي يمكن استخدامها عند تعليم الأطفال ذوي اضطراب التوحد أو ذوي الاضطرابات النمائية الأخرى، فعلم تحليل السلوك التطبيقي هو علم تعديل السلوك الإنساني .

وأوضح (2023) Scott. أنه بالبحث عن مصطلح التحليل الوظيفي لـ Skinner's نجد أنه اختار مصطلح السلوك اللفظي (VB) Verbal Behavior بدلاً من كلمة (الكلام Speech) لأنها كلمة محدودة للغاية (فالإيماء هو أيضاً تواصل)، وبدلاً من مصطلح (اللغة Language) لأنه عام جداً (كل ممارسات المجتمع للمتحدث كما في اللغة الإنجليزية) .
ولذلك فهو اختار مصطلح السلوك اللفظي (VB) Verbal Behavior لأنه يتضمن كل أشكال التواصل مثل: لغة الإشارة والصور (Picture Exchange Communication System) واللغة المكتوبة والإيماء أو أي شكل آخر يؤدي إلى استجابة لفظية، وأيضاً التركيز على المتحدث والمستمع بدلاً من ممارسات المجتمع اللغوي (Coppens-Hofman,et al.; 2016,179)

ووفقاً لـ Skinner's فإن اللغة تحلل إلى وظائف لفظية تسمى العمليات اللفظية، والتي تعرف باستجابة محددة يعقبها نتيجة محددة (Swerden, 2013, 12)، وقد حدد Skinner's سبع وظائف لفظية أولية، وحدد المعدلات Autoclitic بأنها شكل من أشكال الوظائف اللفظية الثانوي (Sautter, & LeBlanc, 2006, 39).

المفهوم الرابع : السلوك التكيفي (AB) Adaptive Behavior

عرف كلا من Morris, Vollmer (2022) السلوك التكيفي بأنه تم وصف تقييمات التواصل الاجتماعي بأنها مفيدة لتحديد الأفراد الذين يحتاجون إلى تدخلات تهدف إلى تحسين تخصيص الوقت الاجتماعي، أو وظيفة التفاعل الاجتماعي، أو المهارات الاجتماعية واللعب . يذكر (Derks, et al, 2022) أن السلوك التكيفي معيار أساسي للحكم على وجود الإعاقة العقلية؛ وأن الفرد إذا لم يستطع أن يفي بمستويات الاستقلال الشخصي والمهني الذي يساير عمره وثقافته بالإضافة إلى معايير أخرى، فإنه يصنف على أنه من ذوي الإعاقة العقلية. أوضح كلا من Zurbriggen & Müller, (2022,7) أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة يواجهون صعوبات في المهارات التكيفية، ويشتمل السلوك التكيفي على المهارات الشخصية والمهارات الاستقلالية وعلى التفاعل الاجتماعي، حيث تعد هذه المهارات مهمة للنجاح والتكيف الاجتماعي.

ونتيجة لقصور المهارات الشخصية اللازمة لإقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين، ومن ثم ينخفض التفاعل الاجتماعي الايجابي، وصعوبة في التكيف الاجتماعي مع الآخرين؛ حيث تصدر منهم سلوكيات عدوانية في مواقف التفاعل الاجتماعي (Esteves, et al (2021,194).

كما أشار Gordon ,&Shillingsburg (2019, 366) إلى أن مقدمي الرعاية يرون أن برنامج VB-MAPP يقدم مراجعة متطورة للتدخلات السلوكية للسلوك اللفظي Verbal Behavior لدى الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة على علم تحليل السلوك التطبيقي ABA وفقاً لخبراتهم التدريبية ذو فعالية مقارنة بالتقييمات التقليدية الأخرى، ويذكر Dounavi (2014) أن برنامج VB-MAPP يحسن مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من خلال رصد الكلمات والعبارات والألفاظ ، وتأثيرها على الأداء المستقل ونمط حياتهم ويذكر Scali , Lluccherino (2018) أن برنامج VB-MAPP يلعب دوراً رئيسياً في تحسين مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة؛ حيث أنه من المسلم به أن بتنمية مهارات السلوك اللفظي من الطلب والتسمية والترديد اللفظي والحوار تلعب

دورًا مهمًا ورئيسيًا في تحسين مهارات السلوك التكيفي وتحسين المهارات الحياتية اليومية للأطفال مع الآخرين .

بحوث ودراسات سابقة:

هدفت دراسة (McCormack , et al, (2021) إلى التحقق من فعالية تدريب أساليب جديدة للحصول على استجابة صحيحة عند اقتران المنبه مع التعزيز الفوري، وتسهيل نقل التعلم مع معززات تمييزية جديدة، مع رصد أشكال مختلفة لنفس المعززات، تكونت عينة الدراسة من أربعة أطفال ذوي إعاقة عقلية متوسطة تراوحت أعمارهم ما بين (٥ - ١٠) سنوات، استخدمت الدراسة برنامج VB-MAPP المستوى الأول والثاني والثالث، ونظام تبادل الصور، والشرائط الصوتية المسجلة، توصلت نتائج الدراسة من تمكن جميع المشاركين من القيام بتمييزات بسيطة والاستجابة للمطالبات الجسدية أو الإيماءات الكلية أو الجزئية.

هدفت دراسة (Kwak,et al, (2022) إلى فحص تأثيرات حزمة التدخل التي تستخدم الجدول المؤي للتعزيز والتغذية الراجعة والحدود الدنيا للتغييرات في المعايير، في تحسين السلوكيات أثناء المهمة للأفراد ذوي الإعاقات التنموية. تضمن التدخل تقييمًا موجزًا للتفضيل، تكونت عينة الدراسة من ٤ أطفال (٢ ذوي إعاقة عقلية متوسطة تراوحت أعمارهم ما بين (٥ - ٧) سنوات، طفلة ذات إعاقة عقلية بسيطة ٧ سنوات، طفل ذو اضطرابات توحد وفرط حركة ٧ سنوات) استخدمت الدراسة مقياس تقييم معالم السلوك اللفظي وبرنامج التنسيب VB-MAPP المستوى الأول والثاني، والذي يتوافق مع المهارات اللفظية والتكيفية التقريبية لفرد يبلغ من العمر ٣ سنوات، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة وظيفية بين تنفيذ التدخل وزيادة في النسبة المئوية للفترات التي كان المشاركون في المهمة. كما لاحظت الدراسة تأثيرات فورية عبر جميع المشاركين الأربعة. وإلى أن فورية التأثيرات قد تأثرت ب (أ) الثناء المقدم للسلوك أثناء المهمة أثناء جلسة التدخل؛ (ب) التغذية الراجعة المقدمة للسلوك خارج المهمة أثناء جلسة التدخل ؛ و(ج) قاعدة يتم توفيرها قبل بدء الجلسات تشير إلى وجود طارئ بين السلوك والنتيجة، كما توصلت الدراسة إلى تحسين السلوك اللفظي لدى أطفال العينة وزيادة الحصيلة اللفظية، وتحسن مهارات السلوك التكيفي لدى عينة الدراسة .

هدفت دراسة (Sokpheng, & Meng, (2022) إلى المقارنة بين الطرائق التقليدية والحديثة لتعليم الخاصة، تكونت عينة الدراسة من ٢٥ طفل (٧ أطفال ذوي اضطراب التوحد، ٧ أطفال

برنامج مقترح قائم على VB-MAPP لتنمية السلوك اللفظي

ذوي متلازمة داون، ٤ أطفال ذوي إعاقة عقلية بسيطة، ٤ أطفال ذوي إعاقة عقلية متوسطة، طفلين ذوي شلل دماغي، طفل ذوي إعاقة عقلية شديدة)، تراوحت أعمارهم ما بين (٤ - ٧) سنوات، استخدمت الدراسة مقياس تقييم معالم السلوك اللفظي وبرنامج التنسيب VB-MAPP، توصلت نتيجة الدراسة إلى تحسين ملحوظ في مهارات الأطفال على التواصل، وزيادة الحصيلة اللفظية باستخدام التشكيل والحث والتعزيز الفوري.

هدفت دراسة (Gibbs, et al, 2023) إلى تقييم التدخلات المقدمة لتعزيز ظهور الاستجابة المشتقة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية والنمائية ورصد وتقييم المهارات اللفظية والاجتماعية والفنيات المستخدمة كالتعزيز التفاضلي والمحاولات المنفصلة، واستخدام الصور، من خلال متابعة تبلغ من العمر "عامين" إعاقة عقلية متوسطة، وتعاني من قصور بالسلوك اللفظي والتفاعل الاجتماعي ومهارات السلوك التكيفي، استخدمت الدراسة تقييم VB-MAPP لتقييم مهارات السلوك اللفظي لدى الطلبة والمهارات الاجتماعية.

هدفت دراسة (Kim, 2024) إلى فحص تدخلات السلوك اللفظي لتحسين الطلب مع العواقب المتأخرة. في هذه الدراسة الأولية، استخدمت الدراسة تقييم VB-MAPP لتقييم مهارات السلوك اللفظي والمهارات الاجتماعية، تمت دراسة العلاقة بين الذخيرة اللفظية والطلب مع العواقب المتأخرة بقياس جوانب السلوك اللفظي (الطلب المباشر، والتسمية، والتقليد اللفظي، والاستجابة السمعية، والإدراك البصري، والأداء الحركي الشفهي). على وجه التحديد، تمت دراسة العلاقة بين التسمية العرضية ثنائية الاتجاه (Inc-BiN)، والاستجابات الدقيقة لتحقيقات Inc-BiN باستخدام العلاقات اسم المعزز كمقياس للسلوك اللفظي، والنسبة المئوية للتقييم الموحد لقياس الإنجاز الأكاديمي بقياس عدد الاستجابات الصحيحة للمحفزات البصرية Inc-BiN غير المدروسة بعد ساعتين من تجربة التسمية. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية كبيرة بين تدابير خصم التأخير ودقة استجابات Inc-BiN. ولم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي وإما خصم التأخير أو Inc-BiN، وتبين أن استجابات الوساطة اللفظية تتفاعل مع حالات التعزيز، أظهرت النتائج أن الاستجابات اللفظية القائمة على الاختيار (أي الإشارة نحو أو اللمس أو تحديد المحفز اللفظي) يمكن أن تتم بوساطة الاستجابات القائمة

على الطبوغرافيا (أي تقديم استجابة بشكل فريد لتعمل كاستجابة) أساس استجابة المستمع مثل التحدث والكتابة.

خلاصة وتعقيب:

يتضح مما سبق أن الدراسات السابقة التي تم استعراضها تبينت في أهدافها؛ حيث ركزت الدراسات في مجملها على استخدام برنامج VB-MAPP وفاعليته في تنمية السلوك اللفظي وتحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، ولكن ذلك في المجتمعات الأجنبية، في حين يفترق المجتمع العربي عامة والمصري خاصة إلى مثل هذه الدراسات؛ مما دفع الباحثون إلى استخدام برنامج VB-MAPP لتنمية السلوك اللفظي وتحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة .

إجراءات إعداد البرنامج :

يتحدد مفهوم هذا البرنامج التدريبي المستخدم في البحث الحالي "أنه برنامج قائم ومخطط ومنظم في ضوء أسس نظرية وعلمية ، ويتضمن استخدام برنامج VB-MAPP لتنمية السلوك اللفظي وتحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة .
أولاً: هدف البرنامج :

يسعى هذا البرنامج المقترح إلي تنمية السلوك اللفظي وتحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة عن طريق استخدام برنامج VB-MAPP ، وممارسته بشكل فردي وجماعي .

ثانياً: أهمية البرنامج :

ترجع أهمية البرنامج الحالي في كونه يسعى إلى تنمية السلوك اللفظي وتحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة عن طريق استخدام برنامج VB-MAPP ؛ وتقصي أثر ذلك ، وما يترتب عليه من تحسين .

ثالثاً : بناء وحدات البرنامج :

اعتمد الباحثون في بناء وحدات البرنامج على مجموعة من المصادر العلمية العربية والإنجليزية وما توفر لديهم من الكتب والمراجع الأجنبية والعربية الخاصة :

برنامج مقترح قائم على VB-MAPP لتنمية السلوك اللفظي

- ١ - الإطار النظري للدراسة، وما أمكن الإطلاع عليه من الكتب والمراجع (الأجنبية والعربية) الخاصة بكلا من برنامج VB-MAPP، والسلوك اللفظي، والسلوك التكيفي، والأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، ومن هذه المصادر علي سبيل المثال لا الحصر:
- Kwak , Najdowski & Danielyan , (2022) Using an intervention package with percentile schedules to increase on-task behavior . of Behavioral Interentions .
 - Gibbs , Tullis, Conine & Fulton ,(2023) A Systematic Review of Derived Relational Responding Beyond Coordination
 - Kisamore, Syed, Merritt, & Schnell. (2023). Vocational Skills for Individuals with Autism and/or Intellectual and Developmental Disabilities
 - Sager. (2023). Evaluating the Effects of Choice-Making Opportunities on Parent Skill Implementation During Applied Behavior Analysis (ABA) Parent Consultation Sessions (Doctoral dissertation, Capella University).
 - Kim. (2024). Delayed Consequences in General Education through the Lenses of Delay Discounting and Verbal Behavior. The Analysis of Verbal Behavior, 1-19.
- ٢ - ما توفر لدي الباحثين من دراسات أجنبية وعربية، وماتضمنته من استراتيجيات وفنيات تسهم في تنمية السلوك اللفظي وتحسين السلوك التكيفي لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة ومن هذه الدراسات علي سبيل المثال لا الحصر :
- Barbera,& Rasmussen,(2007), Stoffer ,(2017) , Aniceto , et al,(,Boas Garcia , et al, (2018) , Balboni, et al, (2020)) 2018
- رابعاً: الأسس التي يقوم عليها البرنامج:
- يستند البرنامج الحالي إلى مجموعة من الأسس التي تمت مراعاتها أثناء إعداده :
- ١- الأسس العامة :
- يركز البرنامج الحالي على تنمية السلوك اللفظي وتحسين مهارات السلوك التكيفي لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة باستخدام برنامج VB-MAPP؛ روعى عند اختيار الأنشطة حق كل طفل ذي إعاقة عقلية متوسطة في تنمية مهارات السلوك اللفظي وتحسين

مهارات السلوك التكيفي، وروعي أن تكون هذه المهارات مناسبة لقدرات الأطفال وأعمارهم؛ حيث يتم تعليم المهارات في سياقها الطبيعي بما يتيح للطفل تعميم المهارات التي يتعلمها واستخدامها في الحياة اليومية.

٢- الأسس النفسية والتربوية :

- اعتمد برنامج VB-MAPP على أسس تربوية في أنه يقوم على مراعاة ما يلي:
 - خصائص نمو الطفل ذي الإعاقة العقلية المتوسطة، وحاجاته، واستعداده، وميوله، وقدراته، ورغباته.
 - الفروق الفردية بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة وذلك عن طريق تنوع محتوى الجلسات كي تتناسب قدرات وميول الفئة العمرية المستهدفة لكل طفل.
 - اشتمال البرنامج على أنشطة متنوعة تنمي مهارات السلوك اللفظي وتحسن مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، وهذه الأنشطة (فنية وحركية واجتماعية ...) .
 - أن تكون الأنشطة ممتعة ومشوقة عن طريق اللعب .
 - يتضمن البرنامج أنشطة تنمي الحواس عن طريق المثيرات المختلفة .
 - جذب انتباه الطفل وذلك بتنظيم المواد والمثيرات، وتقليل ما أمكن من المثيرات المشتتة والتعزيز عند الانتباه واستخدام مثيرات ذات خصائص واضحة ومحددة، واستخدام التلقين بكل أنواعه.
 - الانتقال تدريجيًا من المهارات البسيطة إلي المهارات الأكثر تركيبًا وتعقيدًا.
 - مراعاة التكرار في عملية التعلم طبقًا لخصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة .
 - تحديد أساليب التقويم الواجب إتباعها، للوقوف على درجة التقدم التي يصل إليها الطفل، وأن تكون عملية التقويم مستمرة.
 - تزويد الطفل ذو الإعاقة العقلية المتوسطة بالتغذية الراجعة بكافة أشكالها وصورها (تصحيحية، تشجيعية، توضيحية) على نحو مباشر، بمعنى أن يقدم للطفل معلومات مباشرة بشأن صحة أو خطأ الاستجابات التي يقدمها أو أنماط السلوك التي يؤديها.
 - الجلوس في المستوى البصري للطفل؛ وذلك لجذب انتباهه.
- ٣- الأسس الاجتماعية :

برنامج مقترح قائم على VB-MAPP لتنمية السلوك اللفظي

تمت مراعاة مجموعة من العوامل المهمة منها على سبيل المثال لا الحصر من الأسس الاجتماعية عند تدريب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة خصوصًا عند مشاركة الوالدين مثل:

- الثناء على نجاح الطفل من خلال الأعمال التي يقوم بها بشكل صحيح حتى لو كانت بسيطة مع مراعاة عدم البخل في الثناء والمديح ولا الإفراط في التدليل .
- الاعتماد على الملاطفة والتعزيز الفوري بكافة أشكاله وأنواعه؛ مثل الربت على الكتف والابتسام حيث من الممكن ألا يستوعب الطفل كلمات الثناء وحدها.
- استخدام أكثر من طريقة للتحدث مع الطفل عن أشياء حوله للتعرف عليها.

خامسًا : الفنيات المستخدمة في البرنامج :

هناك مجموعة من الفنيات التي يمكن الاستعانة بها أثناء تنفيذ جلسات البرنامج المختلفة، والتي تجمع بين فنيات تعديل السلوك المتعارف عليها مثل : النمذجة، التعزيز، الحث والتلقين، التقليد والمحاكاة، التكرار، التغذية الراجعة، المحاضرات والمناقشات الجماعية، الواجب المنزلي.

١- التعزيز Reinforcement :

عملية تتم فيها مكافأة السلوك الملائم عند ظهوره بما يساعد على تكرار هذا السلوك في المستقبل، والتعزيز هو نتيجة ينتهي بها السلوك بحيث تزيد من احتمال حدوثه في المستقبل(عبدالرحمن سليمان، ٢٠٠٤، ١٦٩)

ينقسم التعزيز إلى نوعين هما ، التعزيز الإيجابي ، والتعزيز السلبي :

أ . التعزيز الإيجابي Positive Reinforcements: يتضمن التعزيز الإيجابي تقديم مكافأة للفرد حين يمارس سلوكًا معينًا مرغوبًا، على أن يكون عقب السلوك مباشرة بما يؤدي إلى زيادة معدل حدوثه وتكراره بالمستقبل، ولكي يطلق على المثير (مثل الابتسام، الانتباه، المديح) معززًا فلا بد أن يزيد هذا المثير معدل حدوث السلوك المستهدف أو مدته أو شدته، وتختلف أشكال التعزيز وأنماطه فقد يكون التعزيز المقدم للطفل ماديًا وقد يكون معنويًا، وتعد المعززات الإيجابية من أكثر الأساليب استخدامًا في تعديل السلوك، كما يمكن أن يكون المعزز نجمة أو إشارة توضع على صدر الطفل أو على ورقة إجابته (عبدالعزيز الشخص ، ١٥٩، ٢٠١٤)

أشكال المعزازت الإيجابية:

يشير أسامة سالم، السيد الشريبي (٢٠١١، ١٧١-١٧٢) إلى أشكال المعزازت الإيجابية كما يلي:

1. المعزازت الاجتماعية Social Reinforces: تعد المعزازت الاجتماعية من أكثر المعزازت شيوعاً، مثل المدح اللفظي والمحبة والعطف، والانتباه، والاستحسان، والقبول، والابتسام، والضحك، بينما يحتمل أن تكون بعض المعزازت الاجتماعية غير متعلمة، فإن البعض الآخر يكون متعلماً بلا ريب، فربما يولد الإنسان ولديه تقدير للابتسامات، والعناق، وكرهية لعلامات التوتر والصراخ، وفي نفس الوقت يتعلم الأفراد حب كلمات الإطراء والمدح مثل حسناً، وممتاز، أو رائع.
 2. المعزازت اللفظية والمعزازت غير اللفظية Verbal & Non-Verbal Reinforces: وتشمل كل التعبيرات اللفظية التي تصدر عن المربين لأطفالهم مثل أحسنت، ممتاز، شاطر، إلخ، والمعزازت غير اللفظية تشمل كل المعزازت التي تصدر عن المربين مثل الانتباه للطفل وتعبيرات الوجه مثل الابتسامات والتواصل البصري وحركة الرأس التي تعبر عن الموافقة، والقبول الاجتماعي من قبل الآخرين، والاتصال الجسدي مثل لمس كتف الطفل أو يده، أو عنقه وتقبيله من قبل الأبوين.
 3. المعزازت الرمزية Symbolic or Token Reinforces: مثل استخدام البونات أو النجوم، وهي تمثل صور مرئية ملموسة
 4. المعزازت النشاطية Activity Reinforces: وهي نشاطات معينة يجبها الفرد، تسمح له بالقيام بها حال تأدية السلوك المرغوب به، كالسماح للطفل بمشاهدة برنامج التلفزيوني فقط بعد الانتهاء من تأدية واجباته المدرسية، أو السماح له بالخروج من البيت مع أصدقائه بعد أن يقوم بترتيب غرفته، وتشمل المعزازت النشاطية الألعاب الرياضية المختلفة، والزيارات والرحلات، والرسم، وقراءة القصص.
- ب . التعزيز السلبي Negative Reinforcements: هو الذي يعمل على استبعاد أو إزالة أو إيقاف المثيرات السلبية المنفرة من الموقف بمجرد أن يقوم الطفل بالاستجابة المطلوبة (عبدالرحمن سليمان، ٢٠١٢، ١٨٥)

أشكال المعززات السلبية:

١. المعززات السلبية الأولية Primary Negative Reinforces: وتتضمن تلك المعززات إزالة أو تجنب الأحداث المؤلمة التي ترتبط بالحاجات الأولية، والمتعلقة ببقاء الكائن الحي وسلامته، كإيقاف حالات الصداع وتجنب البرد والحرارة الشديدة.

٢. المعززات السلبية الثانوية Secondary Negative Reinforces: وتتضمن تلك المعززات إزالة أو وقف أو تجنب أو الهروب من الأحداث المؤلمة والمتعلقة بحاجات الفرد الثانوية، كالحاجات الاجتماعية والنفسية مثل تجنب الفشل في الدراسة وتجنب العقاب الاجتماعي (أسامة سالم & السيد الشرييني، ٢٠١١، ١٧٣).

وستوظف الباحثة هذه الفنية في الجلسات من خلال أن تعطي التعليمات للطفل فإذا استطاع تنفيذ التعليمات قامت بتعزيزه وإن لم يستطع تساعده وتقوم بإعطائه المعزز، كما ستعمل الباحثة على تنوع استخدام المعززات ما بين المعزز الأولي والمعزز الثانوي والتعزيز اللفظي والتعزيز المعنوي بحسب حاجة الطفل واستجابته للمعزز.

٢- التشكيل:

يعرف مصطفى القمش (٢٠١٣، ٢٦٢) التشكيل بأنه الإجراء الذي يشتمل على التعزيز الإيجابي المنظم للاستجابات التي تقترب تدريجياً من السلوك النهائي بهدف إحداث سلوك غير موجود. ويأتي دور الاختصاصي في اختيار وانتقاء السلوكيات القريبة من السلوك المراد تعليمه حتى يصل إلى تحقيق الهدف المطلوب منه.

ويذكر فكري متولي (٢٠١٥، ٢١٧) أن تشكيل سلوك معين يمكن تحقيقه بالتركيز على استجابة ما، بحيث يتم تطويرها، وترسيخها، والعمل على تعزيزها؛ لتقود في نهاية الأمر إلى استجابات أخرى، إذ يمكن لهذه الاستجابة أن تتطور شيئاً فشيئاً باستخدام التعزيز، أو أن تقود إلى استجابات أخرى تصبح في حال توجيهها قابلة لأن تقود إلى الهدف السلوكي المرجو.

ويشير مصطفى القمش (٢٠١٣، ٢٦٢) إلى أن الاستخدام الفعال لسلوك التشكيل يتم من خلال:

١. تحديد وتعريف السلوك المستهدف.

- ٢ . تحديد معززات فعالة.
 - ٣ . اختيار معززات فعالة.
 - ٤ . استمرارية تعزيز السلوك المدخلي إلى أن يصبح معدل حدوثه مرتفعاً .
 - ٥ . الانتقال التدريجي من مستوى إلى آخر.
- ويفرق كلا من أسامة سالم، السيد الشرييني (٢٠١١، ١٧٥) بين التعزيز والتشكيل، بأن التعزيز عندما يكون السلوك موجوداً عند الطفل ولكنه لا يستخدمه، بينما التشكيل فيستخدم عندما يكون السلوك غير موجود عند الطفل ولكن يمكن الوصول إليه تدريجياً، فالتشكيل لا يعني خلق سلوكيات جديدة من لا شيء، بل أن السلوك المطلوب ليس موجوداً لدى الطفل إلا أنه غالباً ما تكون لديه سلوكيات قريبة منه، لذلك فإن وظيفة المعالج أو المدرب أو المدرس هي تعزيز تلك السلوكيات بهدف تقويتها لديه .

ستقوم الباحثة باستخدام هذه الفنية من خلال تعزيز الطفل على كل سلوك يقترب من السلوك المرجو أو المهارة المراد تعلمها حتى يستطيع الطفل تعلم المهارة المرغوبة.

٣ - النمذجة: Modeling

تعد النمذجة جزءاً أساسياً من برامج تعديل السلوك حيث تتضمن تغيير سلوك الفرد عن طريق قدرته على التعلم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، فالتعلم بالنموذج عبارة عن أسلوب تعليمي يتضمن الإجراء العملي للسلوك أمام الطفل بهدف مساعدته على محاكاته، ويمكن أن يقوم أي فرد راشد من المحيطين بالطفل بدور النمذج وأداء السلوك أمامه، وعادة يكون التعلم بالنموذج أكثر فاعلية إذا احتل النمذج مكانة مميزة في حياة الطفل لأن الأفراد بصورة عامة يميلون إلى تقليد أبطالهم المفضلين أكثر من غيرهم (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣، ٧٥)

وعندما يقول المعلم عبارة " نفذ أو قم بالسلوك التالي وهكذا" فهذه العبارة تصبح مثيراً تمييزياً للتقليد في أي وضع، ويلجأ المعلم أو الاختصاصي إلى النمذجة عندما تكون التعليمات اللفظية أو الإشارية البصرية غير فعالة (إبراهيم الزريقات، ٢٠٠٧، ٣١٧)

ويتضمن أسلوب النمذجة عدداً من الإجراءات التي لابد من توافرها وهي:

- ١ . السلوك الأنموذج: ويقصد بذلك توفير السلوك المرغوب فيه، والقيام به من قبل نموذج مرغوب فيه لدى المتعلم، ولا سيما النماذج الحية أو المصورة.

برنامج مقترح قائم على VB-MAPP لتنمية السلوك اللفظي

٢. مكانة الأنموذج: ويقصد بذلك توفير النموذج الذي يحظى بمكانة وقيمة اجتماعية لدى المتعلم، كالأباء والمعلمين.
٣. تحديد جنس الأنموذج: ويقصد بذلك جنس الأنموذج (ذكرًا كان أم أنثى).
٤. مكافأة الأنموذج: فالسلوك الصحيح الذي يقلده عن الأنموذج يجب أن يعزز، إذ يعد التعزيز في هذه الحالة دافعًا حقيقيًا إلى تقليد ذلك السلوك.
٥. الرغبة والقدرة على تقليد سلوك النموذج من قبل المتعلم (مصطفى نوري القمش، ٢٠١١، ١٨٢)

وستوظف الباحثة هذه الفنية في الجلسات من خلال أن تقوم أمام الطفل بالسلوك الذي يرغب في تعليمه بشكل واضح وببطء وعدة مرات حتى يستطيع الطفل تقليده وإعادته.

٤ - الحث والتلقين Prompting :

الحث هو مؤثر تمييزي إضافي يتم تقديمه بهدف حث الطفل على أداء سلوك محدد، وهو نوع من المساعدة المؤقتة تستخدم لمساعدة الطفل على إكمال العمل بالطريقة المطلوبة، وعندما يعجز الطفل عن أداء عملية ما، يمكن اللجوء إلى تلقينه (مساعدته بقصد إعانته على الأداء) وكلما تعلم أداء العملية التي يتعلمها يتم التخفيف من الحث والتلقين بالترجيح (المساعدة المؤقتة) حتى يتوقف تمامًا (خولة يحيى وماجدة عبيد، ٢٠٠٥، ٢٠٠)، ويقصد بالحث تقديم مساعدة أو تلميحات إضافية للشخص ليقوم بتأدية السلوك، واستخدام مثيرات تمييزية إضافية تضاف إلي المثيرات التمييزية الطبيعية المتوفرة بهدف حث الشخص على القيام بالسلوك (بطرس حافظ، ٢٠١٢، ٢٨٠)

- ويحدد مصطفى نوري القمش (٢٠١١، ١٧٧ - ١٧٨) ثلاثة أنواع من الحث هي:
- ١- الحث اللفظي Verbal Prompt: يقصد به تقديم المساعدة الإيجابية للمتعم التي تعمل على تحقيق السلوك المطلوب تعلمه كما تذكر وتشجع المتعلم على القيام بالمهارة.
 - ٢- الحث الإيمائي أو الإشاري Gestural Prompt: يقصد به تقديم المساعدة الإيجابية للمتعم التي تعمل على تحقيق السلوك المطلوب تعلمه كأن تنتظر إلي الشيء المطلوب تعلمه بعينيك أو تشير إليه من بعيد لتوجيه إنتباه المتعلم إلي ذلك السلوك المطلوب.

٣- الحث الجسدي Physical Prompt: يقصد به تقديم المساعدة الجسمية للمتعلم والتي تعمل على تحقيق السلوك المطلوب تعلمه كأن تعمل على حمل يد الطفل وتساعده في الكتابة.

وستوظف الباحثة هذه الفنية في الجلسات من خلال أن توظيف الفنية لتساعد الطفل على أداء الاستجابات الصحيحة؛ بما يقلل من خطأ الطفل ويدعم إحساس الطفل بالنجاح، بينما يلعب الحث والتقنين دورًا مهمًا في توضيح الإستجابة المتوقعة من الطفل؛ وذلك بالترج في استخدام الحث من حث جسدي كلي ثم جسدي جزئي ثم إشاري ثم لفظي وهكذا إلى أن يستطيع الطفل تعلم المهارة، ثم تقوم بسحب المساعدة تمامًا، وحتى يقوم بالمهارة باستقلالية .

٥ - التقليد والمحاكاة Imitation:

غالبًا ما يستخدم مصطلحي النمذجة والمحاكاة بالتبادل، أي بمعنى واحد، ولكن الواقع غير ذلك؛ حيث إنه توجد علاقة بين التعلم بالنموذج والمحاكاة؛ حيث يزود الباحث الطفل بالنموذج، وعلى الطفل أن يتعلم منه بالمحاكاة (عبدالعزيز الشخص، ٢٠١٤، ٧٩) وترتبط هذه الفنية بفنية التعلم بالنموذج بدرجة كبيرة؛ حيث تتضمن قيام الطفل بممارسة السلوك الذي تعلمه من النموذج بنفس الطريقة (عبدالعزيز الشخص، ٢٠١٨، ٨٩) .

وستوظف الباحثة هذه الفنية في الجلسات أن تقدم نموذج لفظي أو حركي أو كلاهما معًا للطفل وتطلب منه أن يقلدها، فإن أستطاع تقليدها تعززه وإن لم يستطع تساعده حتى يستطيع تقليدها باستقلالية.

٦ - التكرار Repetition:

تعرف ماجدة عبيد (٢٠١٣، ٢٧) التكرار بأنه تكرار الاستجابة عدة مرات حتى تتكون أو يكتسب الطفل ذو الإعاقة المهارة والمعرفة، وهذا ما يجعله بحاجة إلى مدة زمنية أطول من قرينه العادي في التعلم أو التدريب.

- ويذكر فكري متولي (٢٠١٥، ١٢١) أن ثورنديك يرى أن للتكرار شقين هما:
- الاستعمال: والذي يشير إلى أن الارتباطات تقوى عن طريق التكرار والممارسة .

برنامج مقترح قائم على VB-MAPP لتنمية السلوك اللفظي

- الإهمال : ويتضمن أن الرابطة بين المثير والاستجابة تضعف وتنسى عن طريق إهماله وستوظف الباحثة هذه الفنية في جميع جلسات البرنامج وذلك من خلال معاودة تطبيق، وتكرار المهارة التي ستعلمها الباحثة للطفل وتدريبه عليها أكثر من مرة حتى يربط الطفل بين التعليمات والاستجابة المطلوبة فيكتسب هذه المهارة .

٧ - الواجبات المنزلية Home Works :

تقوم فكرة الواجبات المنزلية على أساس تكليف الأمهات بالقيام ببعض الواجبات المنزلية التي تحدد عقب كل جلسة وهي تساعد الأم على أن تكتشف إمكانيات الطفل، وتزيد وعيها بما تفعله المدرسة، ويستطيع الطفل أن يفعله بنفسه، وبالتالي فهي تتيح الفرصة للأم إكتساب خبرات بنفسها من خلال تنفيذها.

وتساعد الواجبات المنزلية الطفل لكي يعمم التغيرات الإيجابية التي أنجزها، وأن ينقل خبراته إلي مواقف أخرى، ويتم توجيهه وتشجيعه على تنفيذ بعض الأعمال أو الواجبات المرتبطة بأهداف الجلسات، فالتحسن في الجلسات التدريبية يجب أن تتأكد فعاليته من خلال ممارسة المهارات التي تم التدريب عليها في مواقف الحياة اليومية الواقعية (خالد القاضي، ٢٠١١، ١١٤-١١٥)

وستوظف الباحثة هذه الفنية الفنية بدءًا من الجلسة الثانية من جلسات البرنامج بواسطة ارسال بطاقة للوالدين لتدريب الطفل على ما تعلمه أثناء الجلسات، ومن خلال إرسال ملاحظاتهم على سلوك الطفل أثناء التدريب . على أن تراجع هذه البطاقة في بداية إجراءات الجلسة التالية.

سادسًا : مراحل تنفيذ البرنامج في الدراسة الحالية:

سيتم تنفيذ البرنامج التدريبي من خلال ثلاث مراحل أساسية هي:

أ- الم

ب- رحلة التمهيدية:

- سيتم خلال هذه المرحلة تطبيق المقاييس اللازمة لاختيار عينة الدراسة مثل: اختبار ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (تعريب: محمود أبو النيل، (٢٠١١)، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (إعداد: أيمن عبدالله، ٢٠١٨)، وتقييم معالم VB-MAPP (إعداد: مارك ساندربرج، ترجمة/ نهال محمد)، وتقييم عقبات VB-MAPP (إعداد: مارك ساندربرج، ترجمة/ نهال محمد)، ويتم تطبيق ذلك على مجموعة كبيرة من الأطفال حتى يتم تحديد أفراد عينة الدراسة الفعلية.

- يتم خلال هذه الفترة أيضًا اتخاذ كافة الإجراءات لتكوين علاقة تعارف وتواد مع الأطفال، وأولياء أمورهم، والاختصاصيين القائمين على رعايتهم، وإعطائهم فكرة عن الهدف من البرنامج وخطوات تنفيذه، ومساعدة الطفل على تعميم المهام والمهارات التي يتعلمها.

- قد تستغرق هذه المرحلة لقاء للتنسيق مع إدارة المركز والاختصاصيين وأخيرًا أولياء الأمور.
ب- المرحلة التنفيذية:

يتم تنفيذ الجلسات الأساسية للبرنامج على مدى أربعة أشهر ، وبواقع خمس جلسات أسبوعيًا، وبذلك يتكون البرنامج التدريبي من (٦٤) جلسة، وزمن الجلسة الواحدة (٦٠) دقيقة، على أن تكون أول خمس دقائق من كل جلسة ترحيبًا وتمهيدًا للعمل مع الطفل، وإعداد الأدوات واستمارات التسجيل، وتتضمن كل جلسة تحقيق هدف عام ومجموعة أهداف إجرائية من أهداف البرنامج، وفي نهاية كل جلسة يتم حث الطفل ليساعد في جمع الأدوات ووضع الأوراق مكانها ، كما يتم مراجعة ما تم تعلمه من مهارات خلال الجلسة وتحديد الواجبات المنزلية

وهناك بعض الإعدادات العامة التي تم إتباعها في كل جلسة من جلسات البرنامج يمكن إجمالها في نقاط منعا لتكرارها أثناء الجلسات نذكر منها :

١. أن تُعقد الجلسة في مكان هادئ بعيدًا عن الضوضاء والمشتتات المختلفة بقدر الإمكان.
٢. أن تُعقد الجلسة في المكان الذي يتناسب مع المهمة التي يتم التدريب عليها.
٣. تبدأ الجلسة بالترحيب بالأطفال، ومحاولة جذب انتباههم للنظر للمدرية.
٤. أن يتم مراجعة موضوع ومحتوى الجلسة السابقة؛ للتأكد من فهم الأطفال لمحتوى الجلسة السابقة.

برنامج مقترح قائم على VB-MAPP لتنمية السلوك اللفظي

٥. تتم مراجعة الواجب المنزلي للجلسة السابقة في بداية كل جلسة، مع تقديم التغذية الراجعة الفورية والتعزيز الذي يتناسب مع كل طفل بعد كل استجابة صحيحة مباشرة.
٦. أن يتم اختيار المعززات وفقاً لقائمة المعززات المفضلة الخاصة بكل طفل؛ حيث يتم تحديد أكثر عشرة معززات لها أفضلية عند الطفل، وكذلك تغييرها من جلسة لأخرى وتغيير نوع المعزز ما بين معنوي ومادي، حتى لا تصبح المعززات متوقعة وبالتالي تقل استجابة الأطفال.
٧. أن يتم وضع أدوات النشاط المستهدف فقط أمام الطفل تجنباً لتشتت الانتباه.
٨. الحرص على حضور المعلمين والاختصاصيين لبعض الجلسات، وكذلك الأمهات بعد موافقة إدارة المركز؛ بهدف تعميم استجابات الأطفال ونقل أثر التعلم إلى المواقف المختلفة خارج مكان التدريب.
متطلبات تنفيذ البرنامج:
وفيما يلي مجموعة من المتطلبات الواجب مراعاتها في الجلسات التدريبية لتحقيق أكبر فائدة من هذه الجلسات من أهمها ما يلي:
١- بيئة التدريب (المكان):
يجب مراعاة أن يكون مكان التدريب للأطفال مهياً من حيث أماكن جلوسهم، بالإضافة إلى الإضاءة الجيدة، وتوفير العديد من الوسائل التي يمكن أن يستفيدوا منها عند القيام بالأنشطة، ومراعاة توفر الهدوء.
٢- الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج:
- يحفل البرنامج بعدد كبير من أنشطة اللعب المتنوعة في جلساته، تمثل بعضها في اللعب الجماعي والغناء مع الأطفال، أو قيام الأطفال بالتلوين والصلصال والرسم، والأنشطة الإيقاعية كالتصفيق)، ويتعين مراعاة ما يلي عند اختيار تلك الأنشطة:
- الاهتمام بدوافع واهتمامات وتصرفات الطفل من خلال تشجيعه علي المبادرة بالنشاط، ثم مشاركته في اللعب والألعاب التي اختارها، فالطفل له القيادة في توجيه أنشطته كلما كان ذلك ممكناً، وبالتالي نقل الحاجة إلي استخدام المعززات.

- المهارات المستهدفة من البرنامج يجب أن تكون وظيفية، فالمهارات الوظيفية هي التي تتيح للطفل التعامل مع البيئة الاجتماعية والمادية بشكل مستقل، وبطريقة يرضيها عنها ويرضي عنها أيضًا المحيطون به.
 - ربط الأنشطة بأهداف البرنامج ليسهل انتقال أثر التدريب إلى مواقف الحياة الواقعية.
 - توفير عنصر التشويق في النشاط أو المهمة لإكساب الطفل سلوكًا إيجابيًا.
 - مراعاة التتابع والتسلسل المنطقي المتعاقب، مع الاستفادة من المهارات التي اكتسبها الطفل من قبل.
 - أن يتضمن النشاط جزءًا كبيرًا من التدريب المقصود الذي يتخذ شكل الألعاب بصور متجددة.
 - التنوع في الأنشطة أمر ضروري، ومطلوب مع فارق زمني يسمح بالاحتفاظ بتأثير الأنشطة المشابهة.
 - أن تتسم الأنشطة بالوضوح والسهولة، ويحتاج ذلك إلى أكبر قدر من العناصر المألوفة للطفل.
 - يفضل اختصار زمن وحدة النشاط بحيث لا يتجاوز (١٠ - ١٥ دقيقة) بما يضمن اندماج الأطفال في النشاط نفسه، بعيدًا عن المشتتات غير المرتبطة بالنشاط.
- ج - مرحلة التقييم:
- يتم تقييم فعالية هذا البرنامج، وكذلك التحقق من استمرار تأثيره من خلال أربعة مستويات على النحو التالي:
- التقييم القبلي: عن طريق البحث والاطلاع وإضافة التعديلات اللازمة على الجلسات وفعاليات البرنامج في ضوء نتائج الاختبارات القبليّة وذلك قبل التطبيق.
 - التقييم المستمر: تقييم البرنامج أثناء التطبيق من خلال إجراء تقييم في نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج؛ للوقوف على مدى استفادة الأطفال من أنشطة وفعاليات الجلسة؛ وذلك لتحديد النقاط التي تحتاج إلى تعديلات لتتناسب مع التطبيق العملي للجلسات وإجراءات البرنامج، والتي لم تتضح أثناء الإعداد النظري للجلسات.
 - تقييم بعدي: حيث يتم تقييم كل طفل بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج مباشرة (تطبيق بعدي) وذلك بتطبيق تقييم VB-MAPP ، ومعرفة الفروق بين الدرجات في التقييم القبلي (التمهيدي) ومتوسط الدرجات في القياس البعدي

برنامج مقترح قائم على VB-MAPP لتنمية السلوك اللفظي

- تقييم تتبعي: ويتم ذلك عن طريق إعادة تطبيق المقاييس بعد مضي شهر من الانتهاء بتطبيق تقييم VB-MAPP، وذلك للتحقق من فعاليته برنامج VB-MAPP بتنمية السلوك اللفظي وتحسين مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة عينة الدراسة .

ملخص الجلسات التدريبية للبرنامج :

جدول (ملخص جلسات البرنامج التدريبي)

جدول (ملخص جلسات البرنامج التدريبي)

الموضوع	الهدف العام
١ جلسة تعارف	تحقيق التعارف بين الطفل والباحثة.
أولاً: جلسات الاستماع	
٢ النظر إلى الآخرين أثناء التحدث معهم	تنمية التواصل البصري مع الآخرين أثناء التحدث
٣ استجابة الطفل لاسمه	أن يعرف الطفل كيف يتواصل بصرياً مع الآخرين.
٤ التعرف على أشخاص يعرفهم الطفل (الأب - الأم)	أن يتمكن الطفل من التعرف على صورتين لشخصين من أفراد أسرته.
٥ التعرف على أشخاص يعرفهم الطفل (الأخوات)	أن يتمكن الطفل من التعرف على الأخوات من أفراد أسرته
٦ التعرف على الحيوانات	أن يعرف الطفل على عدد من الأشياء المحيطة به أثناء تفاعله مع البيئة.
٧ التعرف على فاكهة وخضروات	أن يتمكن الطفل من التعرف على صورتين لشخصين من أسرته.
٨ التعرف على الأثاث	أن يتعرف الطفل على عدد من الأشياء المحيطة به
٩ اتباع تعليمات بسيطة (١)	أن يتمكن الطفل من تنفيذ أمر بسيط عند سماع التعليمات.
١٠ اتباع أربع تعليمات بسيطة (٢)	أن يتمكن الطفل من تنفيذ أمر بسيط عند سماع التعليمات.
١١ اتباع خمسة تعليمات بسيطة (٣)	أن يتمكن الطفل من تنفيذ أمر معين عند سماع التعليمات.
١٢ اتباع اثنين من التعليمات المركبة.	أن يتمكن الطفل من تنفيذ أمر مركب عند سماع التعليمات.
ثانياً : جلسات الإدراك البصري	
١٣ التدريب على التتبع البصري.	تتبع حركة مؤشر بصرياً.
١٤ التدريب على مهارات الإمساك بالأشياء..	أن يمسك الطفل أشياء صغيرة بأطراف الأصابع الوسطى والسبابة والإبهام (مسكة الكماشة)
١٥ التدريب على مهارات الانتباه للصور.	أن ينتبه الطفل لشيء في كتاب.
١٦ التدريب على صندوق الأشكال..	أن يضع الطفل ثلاثة أشياء في صندوق الأشكال .
١٧ التدريب على مهارات إدراك المجسمات المتماثلة (١)	أن يطابق الطفل مجسمات متماثلة.

التدريب على مهارات إدراك المجسمات المتماثلة (٢) .	١٨
التدريب على مهارات إدراك المجسمات المتماثلة (٣)	١٩
التدريب على مهارات تصنيف الألوان .	٢٠
التدريب على إدراك الصور غير متماثلة .	٢١
التدريب على إدراك تسلسل الطول	٢٢
التدريب على مهارات تصنيف الأشكال	٢٣
التدريب على مهارات إدراك الأحجام .	٢٤
ثالثا: جلسات المحاكاة الحركية:	
تقليد الخط على المنضدة	٢٥
تنمية مهارات التقليد .	
التدريب على التصفيق باليدين	٢٦
تنمية مهارات التقليد والتمييز بين الحركات .	
التدريب على تقليد رفع الذراعين	٢٧
تنمية مهارات التقليد والتمييز بين الحركات .	
تقليد من خلال نشاط يومي (تمشيط الشعر / الأكل بالملعقة) (١) .	٢٨
تقليد من خلال نشاط يومي (تمشيط الشعر / الأكل بالملعقة) (٢) .	٢٩
تنمية مهارات التقليد والتمييز بين الحركات .	
التدريب على تقليد حركات صغيرة	٣٠
تنمية مهارات التقليد والتمييز بين الحركات .	
التدريب على تقليد حركات شفوية (١)	٣١
تنمية مهارات التقليد والتمييز بين الحركات .	
التدريب على تقليد حركات شفوية (٢)	٣٢
تنمية مهارات التقليد والتمييز بين الحركات .	
التدريب على تقليد حركتين (١)	٣٣
تنمية مهارات التقليد والتمييز بين الحركات .	
التدريب على تقليد حركتين (٢)	٣٤
تنمية مهارات التقليد والتمييز بين الحركات .	
رابعا: جلسات التريدي:	
التدريب على ترديد أصوات بسيطة (١)	٣٥
أن يتمكن الطفل من تكرار بعض الأصوات البسيطة .	
التدريب على ترديد أصوات بسيطة (٢)	٣٦
أن يتمكن الطفل من تكرار بعض الأصوات البسيطة .	
التدريب على ترديد أصوات بسيطة (٣)	٣٧
أن يتمكن الطفل من تكرار بعض الأصوات البسيطة .	
التدريب على ترديد كلمات بسيطة من مقطعين (١)	٣٨
أن يتمكن الطفل من تكرار بعض الكلمات البسيطة .	
التدريب على ترديد كلمات بسيطة من مقطعين (٢)	٣٩
أن يتمكن الطفل من تكرار بعض الكلمات البسيطة .	
خامسا: جلسات الطلب	
الإشارة إلى الأشياء	٤٠
تنمية مهارات الطلب .	
التدريب على طلب المعازرت باستخدام اللغة (عايز) (١)	٤١
تنمية مهارات الطلب .	
التدريب على طلب المعازرت باستخدام اللغة (لو سمحت) (٢)	٤٢
تنمية مهارات الطلب .	
التدريب على طلب المعازرت باستخدام اللغة (من فضلك) (٣)	٤٣
تنمية مهارات الطلب .	
الرد على الغرض باستخدام نعم (أه)	٤٤
تنمية مهارات الطلب .	
الرد على العرض بالامتناع - الرفض (لا)	٤٥
تنمية مهارات الطلب .	

برنامج مقترح قائم على VB-MAPP لتنمية السلوك اللفظي

سادسًا: جلسات اللعب والسلوك الاجتماعي :		
٤٦	اللعب بالأشياء وفقًا للطريقة المعتادة	تنمية مهارات اللعب الفردي.
٤٧	التدريب على اللعب مع دُمى (جلسة فردية).	تنمية مهارات اللعب التخيلي.
٤٨	إعطاء شيء لشخص (جلسة جماعية).	تنمية مهارة التعاون مع الآخرين .
٤٩	تبادل وضع مكعبات مع آخر	تنمية مهارات اللعب مع الآخرين.
٥٠	التدريب على اللعب	تنمية مهارات اللعب الجماعي.

سابعًا: جلسات التسمية :		
٥١	التدريب على تسمية أشياء معززة (١)	يسمي الطفل خمسة أشياء معززة.
٥٢	التدريب على تسمية أشياء معززة (٢)	يسمي الطفل خمسة أشياء معززة.
٥٣	التدريب على تسمية أشياء مألوفة في البيئة المحيطة بالطفل (١)	يسمي الطفل خمسة أشياء مألوفة.
٥٤	التدريب على تسمية أشياء مألوفة في البيئة المحيطة بالطفل (٢)	يسمي الطفل خمسة أشياء مألوفة.
٥٥	التدريب على تسمية الأشخاص المألوفين للطفل (١)	يسمي الطفل ثلاثة أشخاص مألوفين.
٥٦	التدريب على تسمية الأشخاص المألوفين للطفل (٢)	يسمي الطفل ثلاثة أشخاص مألوفين.
ثامنًا: جلسات الحوار:		
٥٧	التدريب على تكملة جملة (أصوات الحيوانات)(١)	يكمل الطفل ثلاث جمل بالصوت المناسب.
٥٨	التدريب على تكملة جملة (أغنية)(١)	يكمل الطفل ثلاث جمل من أغاني بكلمة واحدة.
٥٩	التدريب على تكملة جملة (أغنية) (٢)	يكمل الطفل ثلاث جمل من أغاني بكلمة واحدة.
٦٠	التدريب على تكملة جملة (١)	يكمل الطفل ثلاث جمل.
٦١	التدريب على تكملة جملة (٢)	يكمل الطفل ثلاث جمل.
٦٢	الإجابة على أسئلة بسيطة	يجيب الطفل عن ثلاثة أسئلة بسيطة.
٦٣	جلسة ختامية	إتاحة جو من المرح والبهجة بين الأطفال.
٦٤	جلسة تتبعية	إعادة تقييم فاعلية البرنامج على الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة

الجلسة الثالثة

موضوع الجلسة: استجابة الطفل لاسمه .

نوع الجلسة : فردية

مكان الجلسة: حجرة المركز .

الهدف العام: أن يعرف الطفل كيف يتواصل بصريًا مع الآخرين.

الأهداف الإجرائية:

- أن يستجيب الطفل لاسمه بالنظر إلى الآخرين.
 - أن يوظف الطفل التواصل البصري في التفاعل مع الآخرين .
 - أن يتجه الطفل ناحية مصدر الصوت.
- زمن الجلسة: ٦٠ دقيقة.
- الأدوات: لا يوجد.
- الفنيات المستخدمة: التعزيز اللفظي- التعزيز المادي- الحث بنوعيه اللفظي والبدني- التكرار- الواجب المنزلي.
- الإجراءات:

1. تبدأ الباحثة بالترحيب بالأطفال .
2. تجلس الباحثة في وضع مقابل للطفل وتقول اسمه ومعها شيء معزز للطفل إذا لم يستطع الطفل أن ينظر للباحثة تحته بدنيًا؛ وذلك من خلال أن تقوم بتوجيه رأسه ناحيتها برفق حتى يستطيع النظر إليها ، وهي تتأدى اسمه .
3. تبدأ الباحثة في سحب المعزز من أمامه وتتأدى عليه بعد أن يتقن الطفل النظر إليها وهي تحمل المعزز ، فإذا استجاب ونظر إليها تقوم بتعزيزه، وإذا لم يستطع النظر إليها تقوم بتوجيه رأسه ناحيتها ثم تعززه " برفوو "، وتستمر في تقليل الحث حتى يستطيع النظر إليها عند سماع اسمه.
4. تباعد الباحثة المسافة بينها وبين الطفل بعد أن يتقن الطفل النظر لها من مسافة قريبة دون معزز، فتبعد عن الطفل مسافة متر مثلاً وتتأدى عليه وهي تحمل شيء معزز، وتحته أن ينظر إليها فإذا استطاع أن ينظر إليها تعززه، وإذا لم يستطع النظر إليها تقوم بحثه بدنيًا بتوجيه رأسه ناحيتها مع التأكد من نظرة عينيه لها، ثم تعززه وتستمر في تقليل الحث البدني حتى يستطيع النظر لها عند سماع اسمه من مسافة متر أو أكثر .
5. تستمر الباحثة في التكرار هكذا حتى يستطيع الطفل النظر إلى الباحثة عند سماع اسمه من أي مسافة دون معزز .

برنامج مقترح قائم على VB-MAPP لتنمية السلوك اللفظي

تقويم الجلسة: يستطيع الطفل النظر إلى من ينادي عليه من أى مسافة خلال 3 ثواني من سماع اسمه.

الواجب المنزلي: يتم إرسال بطاقة للوالدين لتدريب الطفل على ما تم تعلمه أثناء الجلسة مع إرسال ملاحظاتهم على سلوك الطفل أثناء التدريب.

يتم توديع الأطفال على أمل اللقاء بهم في الجلسة القادمة بعد تحديد موعدها ومكانها...

الجلسة السادسة

موضوع الجلسة: التعرف على الحيوانات

نوع الجلسة : فردية.

مكان الجلسة: حجرة المركز.

الهدف العام: تعرف الطفل على عدد من الأشياء المحيطة به أثناء تفاعله مع البيئة المحيطة بها.

الأهداف الإجرائية:

- أن يتعرف الطفل على الأشياء المألوفة في البيئة.

- أن يشير الطفل إلى الشئ الذي تطلبه الباحثة.

- أن يميز الطفل بين الأشياء المختلفة.

زمن الجلسة: ٦٠ دقيقة.

الأدوات: ٥ صور (قطة- كلب- بقرة- قرد - حصان).

الفنيات المستخدمة: التعزيز بنوعيه المادي والمعنوي- الحث بنوعيه اللفظي والبدني- التكرار-

الواجب المنزلي.

الإجراءات:

1. تبدأ الباحثة بالترحيب بالأطفال .

- ٢ . تجلس الباحثة في وضع مقابل للطفل وتحضر صورة لشيء يراه الطفل بشكل يومي وليكن (قطعة) وتبدأ في تعريف الطفل بالصورة بأن تقول (قطعة) ثم تضعها على المنضدة وتقول له (هات قطعة) وتنتظر حتى يعطيها الطفل لها.
 - ٣ . تضع الباحثة عنصر مشتت بجانب الصورة (فيل) وتقول له (هات قطعة) إذا أعطى الطفل للباحثة صورة القطعة تقوم بتعزيزه
 - ٤ . تقوم الباحثة بتقريب صورة القطعة للطفل إذا لم يستطع ، ثم تقول له (هات قطعة) إذا استجاب تقوم بتعزيزه وهكذا حتى يستطيع الطفل التعرف على صورة القطعة في وجود أكثر من مشتت.
 - ٥ . بعد أن يتعرف الطفل على الصورة تحضر الباحثة صورة أخرى (الكلب) وتكرر نفس الخطوات حتى يتعرف الطفل عليه في كل مرة تطلبه الباحثة.
 - ٦ . تضع الباحثة عنصر مشتت بجانب الصورة (صورة قرد) وتقول (هات كلب) إذا أعطى الطفل للباحثة صورة (الكلب) تقوم بتعزيزه، أما إذا لم يستطع تقوم الباحثة بتقريب صورة الكلب للطفل ثم تقول له (هات كلب) إذا استجاب تقوم بتعزيزه، وهكذا حتى يستطيع الطفل التعرف على صورة الكلب في وجود أكثر من مشتت.
- بعد أن يتعرف الطفل على الصورتين تضع الباحثة الصورتين على المنضدة وتطلب من الطفل إحضار صورة وهكذا حتى يعطيها الصورتين بشكل صحيح.
- تقويم الجلسة: أن يتعرف الطفل على صورتين على الأقل بدون مساعدة .
- الواجب المنزلي: يتم إرسال بطاقة للوالدين لتدريب الطفل على ما تم تعلمه أثناء الجلسة مع إرسال ملاحظاتها على سلوك الطفل أثناء التدريب.
- يتم توديع الأطفال على أمل اللقاء بهم في الجلسة القادمة بعد تحديد موعدها ومكانها...

الجلسة الثالثة عشر

موضوع الجلسة: التدريب على التتبع البصري.

نوع الجلسة : فردية

مكان الجلسة: حجرة المركز .

الهدف العام: تتبع حركة مثير بصرياً.

برنامج مقترح قائم على VB-MAPP لتنمية السلوك اللفظي

الأهداف الإجرائية:

- أن ينتبه الطفل لوجود الأشخاص المحيطين به.
 - أن ينتبه الطفل لوجود المعزز بالقرب منه.
 - أن يتتبع الطفل حركة أشياء لمدة ثانيتين.
- زمن الجلسة: ٦٠ دقيقة.

الأدوات: ألعاب.

الفنيات المستخدمة: التعزيز بنوعيه اللفظي والمادي، التكرار، التشكيل، الحث بنوعيه البدني واللفظي، الواجب المنزلي.

الإجراءات:

1. تبدأ الباحثة الجلسة باللعب مع الطفل ثم تحضر جميع المعززات التي يُفضلها الطفل وتقوم بسؤاله "ماذا تريد منها؟"، وتترك الطفل يختار ما يريد، ثم تجلسه بجوارها .
 2. تقوم الباحثة بعرض معزز يفضله الطفل، فمثلاً إذا كان الطفل يحب (الشيبسي - البسكويت)، تقوم الباحثة بعرضه أمام عيني الطفل وتحركه يميناً ويساراً، وتساعده في تحريك رأسه ليرى المعزز ويتابع حركته لمدة ثانية ثم تقوم بتعزيزه فوراً.
 3. تكرر الباحثة نفس الخطوات مع تقليل المساعدة من مساعدة بدنية كلية إلى مساعدة بدنية جزئية من خلال لمس وجه الطفل فقط للانتباه للمعزز وتتبع حركته ثم تقوم بتعزيزه.
 4. تكرر الباحثة نفس الخطوات حتى يستطيع الطفل الانتباه للمعزز، ويتتبع حركته لمدة ثانية بدون مساعدة منها ، فتبدأ في زيادة المدة لثانيتين.
 5. وبعد أن يتقن الطفل الانتباه وتتبع حركة شيء معزز لمدة ثانيتين، تبدأ الباحثة في تدريب الطفل على تتبع حركة أشياء غير معززة كحركة (لعبة _ قلم) مثلاً أمام عينيه، وتبدأ بتقديم المساعدة حتى يتقن الطفل الهدف، وتقوم في كل محاولة بتعزيزه.
- تقويم الجلسة: أن ينتبع الطفل بصرياً مثيراً متحركاً لمدة ثانيتين، ويقوم بذلك خمس مرات.

الواجب المنزلي: يتم إرسال بطاقة للوالدين لتدريب الطفل على ما تم تعلمه أثناء الجلسة مع إرسال ملاحظاتها على سلوك الطفل أثناء التدريب.

يتم توديع الأطفال على أمل اللقاء بهم في الجلسة القادمة بعد تحديد موعدها ومكانها...

الجلسة التاسعة والعشرون

موضوع الجلسة: تقليد من خلال نشاط يومي (تمشيط الشعر / الأكل بالملعقة) (٢).

نوع الجلسة: جلسة فردية.

مكان الجلسة: حجرة المركز .

الهدف العام: تنمية مهارات التقليد والتمييز بين الحركات.

الأهداف الإجرائية :

- أن ينظر الطفل إلى الباحثة .

- أن يقلد الطفل حركة الباحثة .

- أن يقوم الطفل بالفعل الحركي المناسب .

- أن يميز الطفل بين الحركات .

زمن الجلسة: ٦٠ دقيقة.

الأدوات: لا توجد.

الفنيات المستخدمة: التعزيز بنوعيه المادي والمعنوي- النمذجة- التقليد والمحاكاة- الحث البدني واللفظي والإشاري- التكرار- الواجب المنزلي.

الإجراءات:

١. تبدأ الباحثة باستقبال الطفل وتقوم بالترحيب به ، وتراجع الواجب المنزلي وتحت الطفل على

مواصلة الأنشطة، واللعب ، ومن ثم تبدأ إجراءات الجلسة

٢.مراجعة تقليد التصفيق ، وتقليد الخبط على الترابيزة، حركة الأكل بالملعقة، وتسريح الشعر

مع الطفل في بداية الجلسة حتى تتأكد الباحثة أن الطفل يتذكرهم ويستطيع التمييز بين

الحركات.

٣.ثم تقوم الباحثة بإجلاس الطفل مقابلاً لها بدون منضدة وتجذب انتباه الطفل وتتأكد من أن

الطفل ينظر إليها ثم تقول له قلدي (اعمل زيي) ثم تقوم بعمل حركة " باي باي " بيديها.

برنامج مقترح قائم على VB-MAPP لتنمية السلوك اللفظي

٤. تنتظر الباحثة بضع ثواني إذا لم يستجب الطفل تقوم الباحثة بإعادة التعليمات (اعمل زيي) ثم تقوم بعمل "باي باي" بيديها وتحته حثاً بدنياً من خلال أن تمسك يدا الطفل وتقوم بعمل يديه على "باي باي" ثم تعطيه المعزز.

٥. تكرر الباحثة ذلك من خلال إعادة إعطاء التعليمات مرة أخرى وتنتظر حتى يستجيب الطفل إذا استجاب تقوم بتعزيزه.

٦. إذا لم يستجب تقوم الباحثة بتقليل الحث فبدلاً من أن يكون حثاً بدنياً كلياً تقوم بحثه حثاً جزئياً وذلك من خلال أن فتح أصابعه وفرد كفه في اتجاه أمامه فيقوم بتقليد الحركة ثم تقلل الحث وهكذا حتى يتعلم أن يقلد الباحثة في عمل حركة "باي باي" بيديه.

٧. ثم تقوم الباحثة بتذكيره بتقليد الخبط على الترابيزة وتقليد التصفيق وتقليد رفع الذراعين وغيرها من الحركات التي تدرّب عليها في الجلسات السابقة، وتبدأ بإعطائه التعليمات (اعمل زيي) ثم تخبط على الترابيزة وتدعه يقلدها .

٨. ثم تعطيه الباحثة التعليمات مرة أخرى وتقول له (اعمل زيي) ثم بالتصفيق وتدعه يقلدها ثم تعطيه التعليمات مرة أخرى وترفع يديها وتظل تنوع الباحثة بين الحركات ثم تقوم بتعزيزه. تقويم الجلسة: أن يقلد الطفل الباحثة في عمل يديه على شكل حركة "باي باي" خلال (ثلاث ثواني) من سماع التعليمات (اعمل زيي).

الواجب المنزلي: يتم إرسال بطاقة للوالدين لتدريب الطفل على ما تم تعلمه أثناء الجلسة مع إرسال ملاحظاتهم على سلوك الطفل أثناء التدريب.

يتم توديع الأطفال على أمل اللقاء بهم في الجلسة القادمة بعد تحديد موعدها ومكانها...

الجلسة السادسة والثلاثون

موضوع الجلسة: التدريب على ترديد أصوات بسيطة (٢)

نوع الجلسة : جلسة فردية.

مكان الجلسة: حجرة المركز .

الهدف العام: أن يتمكن الطفل من ترديد بعض الأصوات البسيطة.

الأهداف الإجرائية:

- أن ينظر الطفل للباحثة.
 - أن يردد الطفل لفظياً ما يسمعه من الباحثة.
 - أن يستجيب الطفل للتعليمات.
 - أن يشعر الطفل بالسرور حين يردد بعض الأصوات البسيطة.
- زمن الجلسة: ٦٠ دقيقة.
- الأدوات: مرآة.
- الفنيات المستخدمة: التعزيز بنوعيه المادي والمعنوي - الحث البدني والإشاري واللفظي - النمذجة - التكرار - التقليد والمحاكاة - الواجب المنزلي - التشكيل.
- الإجراءات:
١. تستقبل الباحثة الطفل وتقوم بالترحيب به، وتراجع الواجب المنزلي وتحث الطفل على مواصلة الأنشطة واللعب، ومن ثم تبدأ.
 ٢. يُجلس الباحثة الطفل في وضع مقابل لها وتجذب انتباهه ثم تقول له قل (ب) وعلى الطفل أن يردد ما قالته الباحثة فقط " ب " ، فإذا استطاع تقوم بتعزيزه " برفووو".
 ٣. إذا لم يستطع الطفل أن يصدر الصوت تقوم الباحثة بتقديم الحث جسدياً بتشكيل فم الطفل لإخراج الصوت " ب " بمسك شفتي الطفل وغلقيهما والضغط عليهما برفق فأى صوت سيخرج من فم الطفل سيشكل صوت " ب " .
 ٤. يمكن أن تستعين الباحثة بوضع ورقة بين شفتي الطفل لتساعده على النطق لاجراج الصوت " ب " ، بأن تضع الباحثة الورقة بين شفتيها مع تأكدها من نظر الطفل لها، ثم تطبق شفتيها على الورقة، ثم تقول " ب " ، يمكن أن تمسك يد الطفل ليحس بالصوت أثناء خروجه " من بين شفتيها
 ٥. تقوم الباحثة باجلاس الطفل أمام المرآة وتقف هي خلف الطفل وتبدأ بتكرار النشاط مع نظر الطفل لنفسه أثناء ترديد النشاط بأي صوت سيخرج من فم الطفل سيشكل صوت (ب) في هذا الوضع .

برنامج مقترح قائم على VB-MAPP لتنمية السلوك اللفظي

٦. تكرر الباحثة النشاط ولكن تجلس أمام الطفل وتمسك يد الطفل ليلمس شفثيه أثناء نطق الصوت ليشعر بحركة فمه ويمكن أن تحضر مرآة، بالتوازي مع وضع يده ، ثم تقوم بتعزيزه " برفوو " .

٧. تكرر نفس الخطوات مع تقليل الحث تدريجيًا حتى يستطيع الطفل النطق بمفرده. تقويم الجلسة: يستطيع الطفل ترديد صوت (ب) بشكل يمكن فهمه للأشخاص المؤلفين له. الواجب المنزلي: يتم إرسال بطاقة للوالدين لتدريب الطفل على ما تم تعلمه أثناء الجلسة مع إرسال ملاحظاتهم.

يتم توديع الأطفال على أمل اللقاء بهم في الجلسة القادمة بعد تحديد موعدها ومكانها...

المراجع :

أولاً: مراجع باللغة العربية:

- إبراهيم عبدالله فرج الزريقات(2007).تعديل سلوك الأطفال والمراهقين(المفاهيم والتطبيقات)،عمان:دار الفكر ناشون وموزعون
- أسامة فاروق سالم، السيد كامل الشربيني(٢٠١١).سمات التوحد، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بطرس حافظ بطرس (٢٠١٢). تعديل وبناء سلوك الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- خالد سعد سيد محمد القاضي(٢٠١١).تعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط.القااهرة،عالم الكتب.
- خولة أحمد يحيى وماجدة السيد عبيد(٢٠٠٥). الإعاقة العقلية. عمان: دار وائل للنشر للنشر والتوزيع.
- رشيد صباح، عمر خلف (٢٠١٩). برنامج إرشادي لتعليم إخوة المعاقين عقلياً تحسين السلوك التكيفي لأخوتهم المعاقين عقلياً ذوي متلازمة داون. العلوم النفسية، (٢١).
- عبدالرحمن سيد سليمان (٢٠٠٤). معجم مصطلحات التخلف العقلي. القااهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- عبدالرحمن سيد سليمان(٢٠١٢).معجم مصطلحات اضطراب التوحد.القااهرة:مكتبة الأنجلو المصرية
- عبدالرحمن سيد سليمان(٢٠١٤). معجم مصطلحات الإعاقة العقلية . القااهرة : دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- عبدالعزيز السيد الشخص(٢٠١٣).تعديل سلوك الأطفال العاديين وذوى الحاجات الخاصة.القااهرة:مركز الطبري للطباعة.
- عبدالعزيز السيد الشخص(٢٠١٤). مقياس التفاعل الإجتماعي للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة. القااهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.

برنامج مقترح قائم على VB-MAPP لتنمية السلوك اللفظي

- عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠١٨)^١.الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم. مصر الجديدة: مكتبة الفيروز.
- عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠١٨)^٢. تعديل السلوك (المبادئ - المتطلبات - الاستراتيجيات).القاهرة : مكتبة الفيروز.
- فكري لطيف متولي (٢٠١٥)^١ الإعاقة العقلية (المدخل- النظريات المفسرة- طرق الرعاية) الرياض : مكتبة الرشد .
- فكري لطيف متولي (٢٠١٥)^٢ . أساليب التدريس للمعاقين عقليًا . الأردن : دار الشروق
- ماجدة السيد عبيد (٢٠١٣). الإعاقة العقلية. ط٣، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمود السيد أبو النيل (٢٠١١) . دليل مقياس ستانفورد- بينيه للكفاء، الصورة الخامسة، الطبعة الثانية، القاهرة : المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية .
- مصطفى نوري القمش (٢٠١١).الإعاقة العقلية النظرية والممارسة.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مصطفى نوري القمش (٢٠١٣). الإعاقات المتعددة، ط٣، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- نهال السيد على محمد (٢٠٢١) . برنامج قائم على VB-MAPP لتنمية مهارات التواصل لدى ذوي اضطراب التوحد وخفض سلوكياتهم المضطربة . رسالة دكتوراه ، قسم التربية الخاصة . كلية التربية ، جامعة عين شمس .

ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية:

- Adrienne, M. J .; Vldescu ,J.C.; Miguel , C .F .;Reeve , K. F .; Sidener ,T .M., (2021)A Systematic review of empirical intraverbal resedrch : 2015-2020, J . of Behavioral Interentions , Capartment of Applied
- Aniceto , G .; Lazzarini,F.S.; Gil.; M.S (2018) .VB-MAPP: Levantamento De Repertorio De línguagem Em Crianças Pequenas Com Síndrome De Down . Tese de doutorado . Programa de Universidade Federal. de São Carlos.
- Balboni, G., Rebecchini, G., Elisei, S., & Tassé, M. J. (2020). Factors affecting the relationship between adaptive behavior and challenging behaviors in individuals with intellectual disability and co-occurring

disorders. Research in developmental disabilities, 104, 103718.
<https://doi.org/10.1016/j.ridd.2020.103718>

Barbera, M., L.& Rasmussen, T. (2007). The verbal behavior approach (How to teach children with autism and related disorders, London and Philadelphia: Jessica Kingsley Publishers.

Barnes, C. S., Mellor, J. R., & Rehfeldt, R. A. (2014). Implementing the verbal behavior milestones assessment and placement program (VB-MAPP): Teaching assessment techniques. The Analysis of verbal behavior, V.30,N.1,PP. 36-47.

Boas Garcia , R .V .; Zavitoski, M .; Elias, N .C (2018) . Avaliação intraverbal em pessoas com deficiência intelectual, autismo e desenvolvimento típico Acta Comportamentalia: Revista Latina de Análisis de Comportamiento, V. 26, N. 2, 2018 Universidad Veracruzana, México Disponible en:
<https://www.redalyc.org/articulo.oa?id=274555485007>

Bohall G., Vitale J.E., Lemon D. (2022) Psychopathy and Neurodevelopmental Disorders. In: Vitale J.E. (eds) The Complexity of Psychopathy. Dangerous Behavior in Clinical and Forensic Psychology. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-030-83156-1_6

Brennan ,J., (2021). Refining the Stimulus Pairing Observation Procedure Tact Listener Responding” Thesis Projects .31 .https://scholarship.rollins.edu/mabacs_thesis/31.

Conti D., Trubia G., Buono S., Di Nuovo S., Di Nuovo A. (2018) Evaluation of a Robot-Assisted Therapy for Children with Autism and Intellectual Disability. In: Giuliani M., Assaf T., Giannaccini M. (eds) Towards Autonomous Robotic Systems. TAROS 2018. Lecture Notes in Computer Science, v. 10965.Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-96728-8_34

Coppens-Hofman, M. C., Terband, H., Snik, A. F., & Maassen, B. A. (2016). Speech Characteristics and Intelligibility in Adults with Mild and Moderate Intellectual Disabilities. Folia phoniatrica et logopaedica : official organ of the International Association of Logopedics and Phoniatics(IALP), V.68,N.4,PP175–182. <https://doi.org/10.1159/000450548>

Davis, T. N., & Akers, J. S. (2023). Selecting and Implementing Interventions. In *A Behavior Analyst's Guide to Supervising Fieldwork* (PP. 755-779). Cham: Springer International Publishing

Derks, S., Willems, A. M., & Sterkenburg, P. S. (2022). Improving adaptive and cognitive skills of children with an intellectual disability and/or autism spectrum disorder: Meta-analysis of randomised controlled trials on the effects of serious games. *International Journal of Child-Computer Interaction*, 100488.

Dounavi, K., (2014). ABA- basierende Interventionen für Personen mit Down Syndrom. https://www.melodycenter.de/wpcontent/uploads/studien/02_ABA_basierende_Interventionen_fuer_Personen_mit_Down_Syndrom.

Emily C. B.; Richard M. G. (2018). Assessing and Evaluating Students with Intellectual Disability. In *Instructional Strategies for Students with Mild, Moderate, and Severe Intellectual Disability* (p. 77). SAGE Publications, Inc. <https://doi.org/10.4135/9781506369785.n8>

Esteves, J., Perry, A., Spiegel, R., & Weiss, J. A. (2021). Occurrence and predictors of challenging behavior in youth with intellectual disability with or without autism. *Journal of Mental Health Research in Intellectual Disabilities*, V, 14, N .2, PP. 189-201.

Gibbs, A.; R.; Tullis, C. A.; Conine, D. E.; Fulton, A. A. (2023) A Systematic Review of Derived Relational Responding Beyond Coordination in Individuals with Autism and Intellectual and Developmental Disabilities. *Journal of Developmental and Physical Disabilities*, PP. 1-36

Gordon, K. R.; Shillingsburg, M. A. (2019). Teaching Mand for Social Information to Individuals with Development Disabilities. *Advances in Neurodevelopmental Disorders*. V, 3, PP. 363-371. <https://doi.org/10.1007/s41252-019-00126-w>.

Jiménez-Romero, S. M^a., Fernández-Urquiza, M., Benítez-Burraco, A. (2022) Language and communication deficits in Chromosome 16p11.2 Deletion Syndrome. *PsyArXiv*.

Keuffer, S. I. C., & de Souza, C. B. A. (2018). Avaliação da adequação dos níveis de funcionalidade do VB-MAPP em uma amostra de crianças brasileiras [Evaluation of the adequacy of levels of VB-

- MAPP functionality in a sample of Brazilian children]. *Acta Comportamentalia*, V.26 ,N.4, PP433–446.
- Kim, J. Y. (2024). Delayed Consequences in General Education through the Lenses of Delay Discounting and Verbal Behavior. *The Analysis of Verbal Behavior*, 1-19.
- Kirk, S .; Gallagher, J. J.; Coleman, M. R.; Anastasiew, N (2009). *Educating exceptional children*, twelfth edition, Houghton Mifflin Harcourt Publishing Company, Boston, New York.
- Kisamore, A. N., Syed, N. Y., Merritt, T. A., & Schnell, L. K. (2023). Vocational Skills for Individuals with Autism and/or Intellectual and Developmental Disabilities: Implications for Behavior Analysts. In *Handbook of Applied Behavior Analysis: Integrating Research into Practice* (PP. 1113-1138). Cham: Springer International Publishing
- Kwak , D .; Najdowski , A.C .; Danielyan ,S . (2022) Using an intervention package with percentile schedules to increase on-task behavior . of Behavioral Intentions .
- Lluccherino,L .; Scali.V. (2018) . The Alternating Only-Tact Training and Mand-Tact Training in the Acquisition of Tacts in a Child with mental Retardation. *European Psychiatry* . Vol .28 , Sup. 1 . P.1
- Loovis, E.M (2015) Development of the Beijing motor proficiency test for children and youth with intellectual disabilities: journal article, Cleveland state university, Cleveland, United state of America. P. 74.
- Maajeeny , F. (2021).The Effect of Activity Schedules to Teach Appropriate Activities During Free Time to Students with Autism Spectrum Disorders. *European Journal of Spesial Education Research* , Vol . 7 , Iss. 2 , pp . 58-69.
- McCormack , J . C .; Elliffe , D .; Virues-Ortega , J .(2021) . Enhanced Tact Acquisition Using the Differential Outcomes Procedure in Children with Developmental and Intellectual Disability , *The Psychological Record* , Vol.71, No.1, pp . 55 – 71 .
- Mason , L .; Andrews, A ., (2022) . Referent-Based Instruction to Strengthen Verbal Behavior Early Learners with Autism and Related Language Disorders . of *Behavior analysis in Practice*, Vol.14, No.4, pp 660 – 672 .
- Morris, S.L.; Vollmer, T.R. (2022), Increasing social time allocation and concomitant effects on mands, item engagement, and rigid or repetitive behavior. *Jnl of Applied Behav Analysis*. <https://doi.org/10.1002/jaba.919>

- O'Connell , T . (2021) . Evaluation of a Vocal Mand Assessment and Vocal Mand Training Procedures : A Systematic Replication . Thesis Projects . 30 . https://scholarship.rollins.edu/mabacs_thesis/30/
- O'Neil , A .;Sato.S.K.;Miguel,C.F.; Heinivke,M.R.; Vladescu,j.C(2023) A Treatment Evaluation of Successive and Simultaneous Visual Stimulus Presentation During Tact Training With Children with Autism .The analysis of Verbal Behavior , PP.1-20
- Padilla, K,L.; Akers,J.S (2021) .Content Validity Evidence for the Verbal Behavior Milestones Assessment and Placement Program . J Autism Dev Disord .<https://doi.org/10.1007/s10803-020-04864-y>.
- Padilla, K,L.; Weston,R.;Morgan .G.B.; Lively,p.;O'Guinn.N. (2023). Validity and Reliability Evidence for Assessments Based in Applied Behavior Analysis : A Systematic Review . Behavior Modification , V47 N. 1 , PP.247- 288
- Pennington, R.; Flick,A.; Smith-Wehr, K . (2018) . The use of response prompting and frames for teaching sentence writing to students with moderate intellectual disability. Focus on Autism and Other Developmental Disabilities.V. 33, N .3, PP .142-149.
- Pinals , D.A , Hovermale L, Mauch , D , Anacker ,L (2022) . Persons with intellectual and developmental disabilities in the mental health system: part 2. policy and systems considerations Psychiatric Services . V.73 , N . 3 ,PP. 321-328.
- Sager, A. M. (2023). *Evaluating the Effects of Choice-Making Opportunities on Parent Skill Implementation During Applied Behavior Analysis (ABA) Parent Consultation Sessions* (Doctoral dissertation, Capella University).
- Sautter, R. A.& LeBlanc, L. A. (2006). Empirical applications of skinner's analysis of verbal behavior with humans, Anal verbal behavior, V 22,N.1, PP 35-48.
- Scott, G. (2023). *Training Parents to Implement the Picture Exchange Communication System Via Telehealth and Behavioural Skills Training* (Doctoral dissertation, The University of Waikato). <https://hdl.handle.net/10289/16119>
- Skinner, B. F, (1957): Verbal behavior. New York: Appleton-Century-Crofts.

- Skinner, B. F. (2014). Verbal behavior, Cambridge: The B. F. Skinner Foundation
- Sokpheng, S., & Meng, L. H. (2022). Comparison of Modern and Conventional Learning Methods for Children with Special Needs. *Journal of Asian Multicultural Research for Educational Study*, V.3,N.1, PP.14-22.
- Stoffer, N (2017) The study of visuo-spatial perception and Verbal Behavior in children with Williams-Beuren syndrome and Down syndrome “. Die Untersuchung der visuell-räumlichen Wahrnehmung und des Sprachverhaltens bei Kindern mit Williams-Beuren-Syndrom und Down-Syndrom “. Masterarbeit im Studiengang Angewandte Sprachwissenschaften ,Technische Universität Dortmund , PP 1 – 94 .
- Swerdan, M., (2013) Manding for information by social reinforcement: A comparison of prompting procedures, Master theises, Applied behavior analysis program, Youngstown State University.
- Taggart, L , Langdon, P (2022). Mental Health in people with Intellectual Disabilities, *Intellectual Disabilities-E-Book: Toward Inclusion*, 291
- Vietze, P .; Lax, L.E . (2020) . Early Intervention ABA Toddlers with ASD : Effect Age and Amount ,of *Current Psychology* , V .7, N.39 ,PP 1234 -1244.
- Zhou, L., Hu, X., Zhai, Y., Zhang, G., & Wang, X. (2023). Teaching self-control to reduce overt food stealing by children with autism and developmental disorders. *Behavioral Interventions*
- Zurbriggen, C. L., & Müller, C. M. (2022). An evaluation of the German teacher version of the Developmental Behaviour Checklist in children and adolescents with intellectual disability. *Journal of Intellectual & Developmental Disability*, 1-11.

Thesis title: Using (VB-MAPP) Program to Verbal Behavior Develop Adaptive Behavior in Children with Moderate Intellectual Disability

Abstract

Purpose of the Study: current study aims to improve Using (VB-MAPP) Program to Verbal Behavior Develop Adaptive Behavior in Children with Moderate Intellectual Disability.

Sample of the Study: The sample of the research consists of (6) children with Moderate Intellectual Disability. |(5 males ، female) who suffer from a lack of Some Cognitive Skills , These children's IQ ranges from 54 to 40 and their age ranges from 6 to 9 years of age.

Tools of the Study:

1-Stanford Benet's Intelligence Scale (Prepared by/Mahmoud ElSayed Abo ElNile, 2011).

2- Family socio-economic level scale (Prepared by/ Aeman abd allah Salm, 2018).

3- VB-MAPP program (Arabization and legalization / Nehal elsayed, 2018).

4 -A Training Program based on the activities of the VB-MAPP program to Verbal Behavior Develop Adaptive Behavior in Children with Moderate Intellectual Disability (Prepared by/ Researcher).

Results of the Study:

The Results have revealed the effectiveness of the the VB-MAPP Program to Verbal Behavior Develop Adaptive Behavior in Children with Moderate Intellectual Disability.

Key words:

- . Verbal Behavior Milestones Assessment and Placement - Program –
- _ Verbal Behavior
- Adaptive Behavior -
- Children with Moderate Intellectual Disability.